

# عبدالسند يمامة: كفى إبادة للشعب الفلسطيني

## يجب على المجتمع الدولي ردع إسرائيل ووقف الحرب فوراً

### غزة تعاني من كارثة صحية بشعة بعدما تحولت المستشفيات إلى مقابر جماعية

لها الشعب الفلسطيني في غزة. ونوه رئيس الوفد إلى قمة القاهرة للسلام والدور الكبير الذي تقوم به مصر حالياً مع الأشقاء والشركاء من أجل وقف الحرب وضرورة استئناف عملية السلام الشامل بحل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود عام ١٩٤٧، وعاصمتها القدس الشرقية. وأكد رئيس الوفد أن إقامة الدولة الفلسطينية هو الحل الوحيد لعودة الاستقرار إلى المنطقة وضمان أمنها وسلامتها.

رئيس الوفد المتخاذل من المجتمع الدولي الذي يشاهد يوماً بعد يوم المذابح وحرب الإبادة ولا يحرك ساكناً. كما استنكر عبدالسند يمامة انهيار القطاع الصحي في غزة، بعدما تحولت المستشفيات إلى مقابر جماعية للشعب الفلسطيني، إضافة إلى وجود ما يزيد على ٧ آلاف مريض يواجهون خطر الموت بعد تدمير المستشفيات، وخروج ١٧ مستشفى من الخدمة. وحذر عبدالسند يمامة من كارثة صحية بشعة يتعرض

أعلن الدكتور عبدالسند يمامة، رئيس حزب الوفد والمرشح لانتخابات رئاسة الجمهورية، أنه يجب على المجتمع الدولي التصدي لوقف حرب الإبادة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني. وقال الدكتور عبدالسند يمامة في تصريحات صحفية أمس: إن المذابح والمجازر التي تحدث في غزة الآن يجب وقفها فوراً، بعد تجاوز أعداد الشهداء والمصابين إلى ما يزيد على الواحد وعشرين ألف فلسطيني. واستنكر



العدد ٢٠٧٥ - السنة التاسعة والثلاثون | الخميس ٢٦ أكتوبر ٢٠٢٣ - ١١ ربيع الآخر ١٤٤٥هـ - ١٥ بابة ١٧٤٠ ق

ثلاثة جنيهات

١٢ صفحة

الأل سبوعي

الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة  
تصدر عن حزب الوفد المصري

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين  
عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردي

www.fue.edu.eg

Call 16383

رئيس التحرير: د. وجدى زين الدين

رئيس مجلس الإدارة: د. أيمن محسب

رئيس حزب الوفد: د. عبدالسند يمامة

# «السياسي»: جيشنا يحفظ الأمن القومي دون تجاوز ولا نتحرك تحت ضغط من الفص



## جيش مصر قوة رشيدة

في كلمته القصيرة، أمس، خلال تفتيش الحرب أثناء تفقد الفرقة الرابعة المدرعة بالجيش الثالث الميداني بالسويس، وجه الرئيس عبدالفتاح السيسي رسالة مهمة جداً، وهي أن قوة جيش مصر العظيم رشيدة ولا تطلق، وأن هذه القوة هدفها الرئيسي هو حماية مصر وأمنها القومي دون تجاوز. والحقيقة أن رسالة الرئيس السيسي أوجزت كثيراً من الأمور بشكل لافت، فمصر على مدار تاريخها الطويل لا تطلق ولا تتعدى ولا تجوز أبداً، وأن دور جيشها العظيم يحمي الحدود ويوفر الأمن والأمان للمصريين، وهذه سمة تميز بها الجيش عن باقي بلاد الدنيا كلها. فمصر القوية التي تحتفل حالياً بمرور خمسين عاماً على نصر أكتوبر المجيد تزداد قوة وعتاداً في وقت السلام، الذي تسعى به إلى الاستقرار والتنمية المستدامة، ولكنها في ذات الوقت لديها الحكمة والرشد في اتخاذ كل القرارات، التي تحمي البلاد وتفيها ولا تطلق على أحد.

إن جيش مصر العظيم له دور أصيل ورئيسي وهو حماية الحدود دفاعاً عن الأمن القومي ومصالح مصر، ولم تكن مصر في يوم من الأيام تتجاوز حدودها وأهدافها وتحافظ دوماً على أرضها وترابها دون أن تمس. ولذلك قال الرئيس السيسي إن تفتيش حرب الفرقة الرابعة المدرعة يأتي في إطار الالتزام السابق لأنشطة احتفالات البوبيل الذهبي لانتصارات أكتوبر الجديدة والتي لها معنى كبير، أو كما قال الرئيس نقلت مصر من حالة اليأس إلى حالة الأمل ومن الإحباط إلى الفخر ومن الهزيمة إلى النصر، ودائماً ما نتذكر هذا الجهد الكبير الذي بذلته مصر والقوات المسلحة حفاظاً على الأمن القومي.

وشدد الرئيس في تصريحاته على ضرورة وأهمية حل القضية الفلسطينية من خلال حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود عام ١٩٤٧، وعاصمتها القدس الشرقية، ولا تزال مصر تواصل الجهود الدبلوماسية المضنية من أجل ذلك ومنح الأمل للشعب الفلسطيني لإقامة دولته المستقلة، وضرورة تحقيق الأمن للشعبين الفلسطيني والإسرائيلي، وعودة الاستقرار إلى المنطقة في إطار السلام الشامل، ولا يمكن أبداً لأحد أن ينكر الدور الكبير الذي تقوم به مصر في هذا الإطار، وكما قال الرئيس إنه خلال العشرين عاماً الماضية دارت خمس جولات صراع بين إسرائيل وغزة من خلال حماس أو الجهاد أو غيرها من الجماعات، وكان لمصر دور إيجابي في احتواء التصعيد وتهدة الموقف وتخفيف آثار هذا الصراع سعياً وراء تحقيق السلام.

والمعروف أن مصر تبذل كل الجهود لوقف آلة الحرب العسكرية ووقف نزيف الدم، بالتعاون مع الأشقاء والأصدقاء والشركاء لاحتواء التصعيد ومساندة المدنيين العزل بالمساعدات والذين هم في أشد الاحتياج إليها خاصة بعد انعدام المياه والكهرباء والوقود ومستلزمات الإغاثة الأخرى والمواد الغذائية. وشدد الرئيس السيسي على أمر بالغ الأهمية، وهو أن امتلاك القوة والقدرة يجب استخدامها بتعقل ورشد وحكمة من أجل الدفاع وحماية البلاد والتعامل مع الظروف بعقل وصبر وليس بالغبض والحماس، لأن أوهاام القوة تدفع إلى اتخاذ قرار أو إجراء غير مدروس.

سلمت مصر وسلم شعبها وسلمت قيادتها السياسية الرشيدة وسلمت قواتها المسلحة الباسلة القادرة والقوية التي تحمي ولا تجوز وتبني ولا تخرب.

wegdyzeineldeen@yahoo.com



## لا بد من التعامل مع كافة الأزمات بعقل وصبر

.. وأوهاام القوة تدفع إلى اتخاذ قرار غير مدروس 03



## الجنون الصهيوني يحول غزة لأكبر مقبرة مفتوحة

استمرار حصد أرواح الشعب الفلسطيني.. والصفة المحتملة تعلن النفير العام الأمم المتحدة تدعو إلى وقف إطلاق نار إنساني فوراً في غزة 04

مصر تبذل كل الجهود لوقف نزيف الدم ووقف إطلاق النار في غزة

**تعلن**

شركة مطاحن ومخابز الاسكندرية (ش.م.م)

لسادة حملة أسهم الشركة

**أنه تعدد صرف الكوبون رقم (٢٦)**

عن العمليات المنفذة حتى جلسة يوم ٢٠٢٣/١١/٠٧

**بما يعادل ٥٥ قرش للسهم**

وسيتم الصرف اعتباراً من ٢٠٢٣/١١/١٢ عن طريق شركة مصر للمقاصة والإيداع والقيود المركزي وذلك من خلال (خدمة الصراف الآلي ATM)

**و منافذ الصرف التالية:**

- ١- بنك الكويت الوطني - مصر..... (المهندسين)
- ٢- بنك أوبليس الإقليمي - مصر..... (البورصة)
- ٣- البنك المصري الخليجي ..... فرع لوران بالإسكندرية
- ٤- بنك مصر ..... (مصممش كامل - القاهرة)
- ٥- بنك قطر الوطني الأهلي ..... (الأنف - الإسكندرية - الحلة الكبرى)
- ٦- بنك البركة - مصر ..... (الميرغني)
- ٧- البنك الأهلي الكويتي - مصر..... (حوان - شبرا - فرع لوران بالإسكندرية)
- ٨- بنك كريدي أجريكول مصر ..... (عبد الخالق ثروت (القاهرة) - صلاح سالم (الإسكندرية) - سواح)
- ٩- البنك الأهلي المصري ..... (الرئيسي - الإسكندرية - الزقازيق)
- ١٠- البنك الأهلي المتحد ..... (الهرم - الميرغني - التجمع الخامس - السويس - لتيا - الثلاث)
- ١١- البنك التجاري الدولي ..... (الصيد - النصر - البريلاند - الجزيرة - أبراج المعادي - الإسكندرية - بورسعيد - المنصورة - طنطا - أسوط - السادس من أكتوبر (المنطقة الصناعية))
- ١٢- ميد بنك ..... (مدينة نصر)

ملحوظة:

- ١- نرجو إضمار أصل مستندات الصرف للإطلاع وصورة منها للتسليم.
- ٢- بالنسبة للسادة المساهمين المشتركين في خدمة ATM التي تعمل شعار مصر للمقاصة سوف يتم إضافة قيمة الكوبون المستحق لهم مباشرة في نفس يوم الصرف.

سعر النسخة في الخارج

ناصر أبو بكر نقيب الصحفيين الفلسطينيين:

استهداف الصحفيين متعمد لإخفاء جرائم الاحتلال

09

السفير رفعت الأنصاري:

التهجير القسري للفلسطينيين اختراع «شارون» ويسعى لتنفيذه «نتياهو»

06-07

اللواء سمير فرج:

مصر لن تسمح بتهجير الفلسطينيين إلى سيناء

08



خلال تفقده اصطفا الفقرة الرابعة المدرعة في الجيش الثالث الميداني بالسويس

# السياسي: جيشنا يحفظ الأمن القومي دون تجاوز ولا نتحرك تحت ضغط من الفصبة

الحفاظ على الأمن القومي دور أصيل ورئيسي للقوات المسلحة.. ومصر تبذل كل الجهود لوقف نزيف الدم ووقف إطلاق النار في غزة

كتب - ناصر عبدالمجيد:

أكد الرئيس عبدالفتاح السيسي أن مصر تقوم بدور إيجابي للوصول إلى تهدئة في قطاع غزة والعمل على وقف إطلاق النار.

وأضاف أثناء تفقده اصطفا الفقرة الرابعة المدرعة في الجيش الثالث الميداني بالسويس أمس، أن مصر تبذل جهدا كبيرا للتخفيف عن أهالي غزة.

وشدد الرئيس على أن مصر تبذل كل الجهود لوقف نزيف الدم وإطلاق النار بشكل أو بآخر في قطاع غزة من خلال التعاون مع الأشقاء والأصدقاء والشركاء من أجل احتواء التصعيد، وأيضا لمساندة المدنيين في القطاع بالمساعدات التي هم حاليا في أمس الحاجة إليها، خاصة في ظل انعدام المياه والكهرباء والوقود والمستلزمات الطبية والإغاثية والغذائية. وأكد أن حل القضية الفلسطينية يكون من خلال حل الدولتين، مضيفا: ندعم الحل الدبلوماسي وحل الدولتين وإعطاء الأمل للشعب الفلسطيني في إقامة دولة لهم على حدود ٦٧ عاصمتها القدس.. وفي نفس الوقت يراعى الأمن لكل الشعب الفلسطيني والشعب الإسرائيلي.. وتابع: «خلال الـ٢٠ عاما الماضية حصل ٥ جولات صراع بين إسرائيل وقطاع غزة أو حماس أو الجهاد الإسلامي أو باقي الجماعات.. وكان لمصر دور إيجابي في احتواء التصعيد وتهدئة الموقف وتخفيف آثار هذا الصراع».

وشدد الرئيس على أن الأمن القومي والحفاظ عليه هو دور أصيل ورئيسي للقوات المسلحة بهدف حماية الحدود ودفاعا عن الأمن القومي ومصالح مصر. وقال: «مصر لم تكن أبدا تتجاوز حدودها وأهدافها وتحافظ دوما على أرضها وترابها دون أن تمس».

وأضاف السيسي أن تفتيش حرب الفقرة الرابعة المدرعة يأتي في إطار الالتزام المسبق للأنشطة الاحتفالية الوبيل الذهبي لانتصارات أكتوبر التي لها معنى كبير، وتلت مصر من حالة اليأس إلى حالة الأمل ومن الإحباط إلى الفخر ومن الهزيمة



حل القضية الفلسطينية يكون من خلال حل الدولتين.. ونبذل جهدا كبيرا للتخفيف عن أهالي غزة

أوهام القوة قد تدفع إلى اتخاذ قرار أو إجراء غير مدروس.. ويجب التعامل مع كافة الأزمات بعقل وصبر من أجل تحقيق كل الأشياء الممكنة

وقال الرئيس إنه «في ظل الظروف التي تمر بها المنطقة من المهم عندما تمتلك القوة والقدرة يجب أن تستخدمها بتعقل ورشد وحكمة، فلا تطغى ولا يكون عندك أوهام بقتك، لكي تدافع عن نفسك وتحمي بلدك وتتعامل مع الظروف بعقل ورشد وأيضا بصبر، ولا تدع الغضب والحماص يجعلك تفكر بشكل تتجاوز فيه.. وعلينا الانتباه من أن أوهام القوة قد تدفع إلى اتخاذ قرار أو إجراء غير مدروس يدعي أنه كان ناتجا عن غضب أو حماسة زائدة عن اللازم». وشدد الرئيس على

والعبر والاستمرار في ذلك. وأوضح السيسي أن الحديث عن الأمن القومي والحفاظ عليه هو ما يتردد بشكل كبير وهو دور أصيل ورئيسي للقوات المسلحة، وهو حماية الحدود المصرية وتأمين الأمن القومي المصري ومصالح مصر، فمصر عبر تاريخها القديم والحديث لم تتجاوز حدودها وكان كل أهدافها الحفاظ على أرضها وترابها دون أن تمس، وهذا يعني أن الجيش المصري بقوته ومكانته وقدرته وكفائته هدفه حماية مصر وأمنها القومي دون تجاوز.

إلى النصر، وكل عام نتذكر الجهد الذي بذلته مصر والقوات المسلحة حفاظا على الأمن القومي. وأكد الرئيس أن الجيش بقوته وقدرته المتفردة والشهيدة والحكيمة لا تضغى ولا تسعى غير أوهام وأن هدفه حماية مصر وأمنها القومي دون تجاوز. ووجه السيسي التحية والتقدير والاعتزاز للقوات المسلحة بدورها في وقت الحرب ووقت السلم، مهنئا القوات المسلحة بمرور ٥٠ عاما على نصر أكتوبر المجيد. وقال الرئيس: «اليوم هو أحد الأنشطة التدريبية في تفتيش حرب الفقرة الرابعة

إلى النصر، وكل عام نتذكر الجهد الذي بذلته مصر والقوات المسلحة حفاظا على الأمن القومي. وأكد الرئيس أن الجيش بقوته وقدرته المتفردة والشهيدة والحكيمة لا تضغى ولا تسعى غير أوهام وأن هدفه حماية مصر وأمنها القومي دون تجاوز. ووجه السيسي التحية والتقدير والاعتزاز للقوات المسلحة بدورها في وقت الحرب ووقت السلم، مهنئا القوات المسلحة بمرور ٥٠ عاما على نصر أكتوبر المجيد. وقال الرئيس: «اليوم هو أحد الأنشطة التدريبية في تفتيش حرب الفقرة الرابعة

مصر لم تكن أبدا تتجاوز حدودها وأهدافها وتحافظ دوما على أرضها وترابها

أهمية التعامل مع كافة الأزمات بعقل وصبر من أجل تحقيق كل الأشياء الممكنة من غير وقوع أي تجاوزات في استخدام القوة أو القدرات، منها بالدور الإيجابي لمصر حيال الأزمة الراهنة في قطاع غزة.

وأعرب السيسي عن سعادته وفخره بما رآه في اصطفا تفتيش حرب الفقرة الرابعة المدرعة بالجيش الثالث الميداني بمحافظة السويس، بقوله: «إننا نتحدث عن تشكيل من عدة تشكيلات سواء كانت في الجيش الثاني أو الثالث أو المنطقة المركزية أو الغربية أو الجنوبية أو الشمالية».

وقال إن المستوى الذي شهدناه في كل التخصصات يطمئن ويدل على الجاهزية التامة، مؤكدا أنه مهما كانت قوتك فإن الجيش المصري يملك قوة رشيدة، وهذا بعد عدة سنوات من الجيش في مصر وهي البناء والحماية وعدم الاعتداء. وشدد الرئيس على ضرورة أن تكون القوات المسلحة جاهزة ومسلحة بالعلم والمعرفة لتكون قادرين على استيعاب التقدم في مجالات التفوق وتطور التسليح الذي تشهد المعدات على الخلق والنزاهة والشرف وعدم الخيانة وعدم التآمر. وأضاف أن التسليح بالعلم والمعرفة والإيمان هو السبيل لامتلاك قدرة لا تقهر لأنها مدعومة بأسباب الدين والسما، مشددا على ضرورة الحفاظ على كفاءة القوات المسلحة وجاهازيتها لتكون مصر في أمن وسلام.

## أكبر جسر جوى عسكري أمريكي لإسرائيل

٦٢ طائرة شحن مدنية وطائرات النقل العسكرية حملت المعدات من أوروبا وأمريكا للاحتلال

واشنطن قدمت أحدث منظوماتها الهجومية والدفاعية والقذائف الذكية لتل أبيب



الأسبوع الماضي. وأشارت الصحيفة إلى أن إمدادات الجسر الجوي الأمريكي لم تتوقف عن حد الأسلحة الهجومية، فحسب، بل تضمنت أيضا نظام دفاع جوي متقدما، والذي يتكامل عمله مع نظام الاعتراض الإسرائيلي متعدد المراحل. وذلك بجانب بطاريات «ناد» لاعتراض الصواريخ الباليستية وأنظمة صواريخ باتريوت إضافية إلى الموجودة بالفعل. كما أشارت إلى تعزيز المنظومة الهجومية الأمريكية في المنطقة بحاملة الطائرات «دوايت دي أيزنهاور».

القيادة المركزية كوربلا ومرافقي زيارة بايدن، كما تسلمت إسرائيل عددا من المركبات المدرعة. وأشارت المصادر إلى أنه بخلاف الطائرات المدنية وطائرات النقل العسكري الثقيل الأمريكية، فقد شاركت طائرات «هرقل» الإسرائيلية في عمليات الجسر الجوي، والتي نفذت العديد من الرحلات إلى وجهات مختلفة في أوروبا. كما تحركت السفينة «يو إس إس كارني» إلى البحر الأحمر

## روايات الأسرى المفرج عنهم تفضح أكاذيب إسرائيل

الاحتلال فشل في إجبار العائدين على الكذب فقرروا منهم من الإعلام

جوتيريش وعدم إعطائه أي تصريحات حسب ما أكدت صحيفة «هاآرتس». وأشارت صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية إلى أن صدمة كبيرة أصابت حكومة نتنياهو بعد المؤتمر الصحفي الذي عقد الثلاثاء الماضي للمسنة يوحافيد ليفيشينز وأفراد عائلتها في مستشفى «إيخولوف» في تل أبيب، والتي رسمت صورة إيجابية خلال المؤتمر لحماس، واتهمت حكومة الاحتلال إدارة المستشفى بعدم تنفيذ الأوامر بمنع المتحدث لوسائل الإعلام. وأصدرت الحكومة قرارا واضحا بوقف عمل أي لقاءات إعلامية مع الأسرى المفرج عنهم من قبل حماس نهائيا. وكشفت الصحيفة عن توجه مسئولين في مكتب رئيس الوزراء إلى المستشفى قبل ساعات قليلة من انعقاد المؤتمر الصحفي، وطلبوا من الجميع الكذب وعدم القول بأن حماس كانت تحسن معاملة الأسرى وتمتني بهم. واتهم مكتب رئيس الوزراء كل من ساهم في عقد المؤتمرات الصحفية باللعب لصالح حماس، قائلا إن هذه الروايات تخدم حماس.



حكومة نتياهو للمحررين: رواياتكم عن «حسن المعاملة» تخدم حماس

في نفس الاتجاه لتضليل الرأي العام الداخلي والدولي ولم يتوقف الأمر عند وزير الاتصالات أو وزيرة الإعلام المسبقة في جاليت ديستال.. وأكدت عائلات الأسرى لدى «حماس» في قطاع غزة أن وزير الخارجية إيلي كوهين مارس ضغوطا كبيرة عليهم لإلغاء اجتماعهم مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو

رغم كل ما تزعمه دولة الاحتلال الاسرائيلية عن الديمقراطية وحرية الإعلام.. إلا أنها بدأت في استخدام أساليب قمعية لإزهاق الإعلاميين والمراسلين سواء الأجانب أو المحليين منهم من نقل حقيقة المجازر التي ترتكبها في حق الشعب الفلسطيني، خاصة بعدما نقلت وسائل الإعلام العالمية لقاءات مختلفة مع بعض الرهائن الإسرائيليين والأجانب الذين أفرجت عنهم حركة «حماس».. وأكد الرهائن حسن معاملة مقاتلي حماس لجميع الأسرى.. وتأكيد الإسرائيليين المسنة يوحافيد ليفيشينز «٨٥ عاما» أن الحركة أحسنت معاملتها وخصصت لها طبيبا لرعايتها صحيا حتى يتم الإفراج عنها.

في الوقت نفسه شنت صحيفة «هاآرتس» الإسرائيلية هجوما حادا على وزير الاتصالات شلومو كاراي الذي اتخذ العديد من القرارات الظالمية «حسب وصف الصحيفة» ضد جميع وسائل الإعلام المطبوعة والمرئية العالمية والمحلية والتي تضمنت بخلاف الترويج وإطلاق الرصاص اقتحامات للمكاتب واعتقال المراسلين وإغلاق المكاتب والرقابة على وسائل الإعلام ووقفها. إلا أن اللقاءات التي أجراها المراسلون مع الأسرى المفرج عنهم أشعلت غضب الحكومة الإسرائيلية بعدما كشفت أكاذيبها والدعاية المصطنعة التي تريد أن تصور بها أنها ضحية.. وقد تحرك جميع أفراد الحكومة الإسرائيلية تحركا باناسا مفضوحا



«شكري»: نرفض محاولات تبرير استمرار الحرب بالقطاع

مصر تطالب بوقف فوري لإطلاق النار في غزة بلا قيد أو شرط

وأكد الوزير أن الشعب الفلسطيني لن ينزع عن أرضه بل منسحب بها وأن مصر لن تقبل أن يهجر الفلسطينيون أو أي محاولة لتصفية القضية الفلسطينية على حسابها والدول بالمنطقة. وقال: بينما يهول البعض ويتناقص لإظهار التعاطف مع الضحايا المدنيين في مكان وإدانته بأشد العبارات الواضحة غير التهجير القسري لأبناء الشعب المنسحب، فإنه يكتفي بغض البصر بل ويسارع في تبرير قتل واستهداف المدنيين ومشائهم وحياتهم في مكان آخر، وكما لو كانت أرواح الفلسطينيين أدنى مرتبة من باقي البشر أو لا تستحق جهدا في حمايتها والدفاع عنها، وطالب بوقف كافة الممارسات التي تهدف للتهجير القسري لأبناء الشعب الفلسطيني إلى أي مكان خارج أرضه، وبما يمثل خرقا جسيما للقانون الدولي الإنساني ويرفض إلى جرائم الحرب، كما طالب بتوفير حماية دولية فورية للشعب الفلسطيني الأعرل وضمان النفاذ الأمن والسريع والمستدام للمساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة زاد عن خمسة آلاف ضحية من المدنيين الأبرياء ضمنهم أكثر من ألفي طفل في فترة زمنية لا تتجاوز ثلاثة أسابيع.

وفي بيان جمهورية مصر العربية الذي ألقاه سامح شكري، وزير الخارجية، خلال جلسة النقاش المفتوح رفيع المستوى لمجلس الأمن بشأن الوضع في الشرق الأوسط خاصة القضية الفلسطينية، أكدت مصر أن «بعض ما يُطرح الآن في المجلس يرقى لأن يكون محاولة جديدة لتبرير استمرار الحرب وهو ما يتناقض مع ميثاق المنظمة المنشأ لهذا المجلس، والذي حدد ولايته واختصاصه».

وأشار وزير الخارجية إلى أن ضحايا الأعمال العسكرية الإسرائيلية إلى قطاع غزة زاد عن خمسة آلاف ضحية من المدنيين الأبرياء ضمنهم أكثر من ألفي طفل في فترة زمنية لا تتجاوز ثلاثة أسابيع.

وقال إن إلة الحرب مستمرة- وبصورة عشوائية- في القطاع بدون تفرقة أو تمييز. وأعرب شكري عن أسفه بأن البعض ما زالوا مستمرين في تبرير ما يحدث تحت شعار حق الدفاع عن النفس ومقاومة الإرهاب».

«أبو غزالة» تدق ناقوس الخطر لانهايار القطاع الصحي بغزة

والكهرباء والوقود، مشمة الدور الكبير لمصر لتأمين دخول المساعدات إلى قطاع غزة عبر مبرر رفح. وأضافت أبو غزالة أن تنظيم هذه الحملة يأتي في إطار حرص الأمانة العامة على دعم قطاع غزة، حيث يعاني القطاع من كارثة إنسانية غير مسبوبة نتيجة جرائم الحرب والإبادة الجماعية التي تفتريها القوة القائمة بالاحتلال بحق المدنيين العزل، مما أدى إلى استشهاد وإصابة الآلاف من الفلسطينيين.

وأعلنت السفارة د هيفاء أبو غزالة الأمين العام المساعد، رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية إطلاق حملة للتبرع بالدم لموظفي الأمانة العامة، في إطار التعاون القائم بين الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ووزارة الصحة والسكان بمصر. ودعت أبو غزالة ناقوس الخطر نتيجة انهيار القطاع الصحي في قطاع غزة ووقف العديد من المستشفيات والمراكز الصحية عن العمل، ومعاناة ما يتقي من المستشفيات من نقص حاد في المستلزمات الصحية الطبية الأساسية ومنها الدم ومشتقاته. وأكدت السفارة على أن قطاع غزة يشهد اليوم التاسع عشر على التوالي حصارا إسرائيليا جائرا، حيث تم منع الإمدادات الإغاثية والإنسانية للمدنيين وقطع الماء

# الجنون الصهيوني يحول غزة لأكبر مقبرة مفتوحة

الشهر الجاري ارتفع إلى ٢١ صحفياً، كما اعتقلت القوات الإسرائيلية الصحفى المستقل رضوان قطناني من منزله في مخيم عسكري شرقي نابلس، في الضفة المحتلة، ليرتفع بذلك عدد الصحفيين المعتقلين إلى ثلاثين، منهم ١٢ صحفياً منذ السابع من الشهر الجاري.

كما استشهد ٦ بينهم ٤ جزاءً قصف إسرائيلي على مخيم جنين، واثان برصاص الاحتلال في مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة، ومدينة قلقيلية، ودعت جميع الأوساط بالضفة المحتلة إلى النفي العام والإضراب والمشاركة في المسيرات والانطلاق نحو نقاط التماس مع العدو الصهيوني. وأعلنت قوات الاحتلال عن تصنيف كل المنطقة كمحيط ١٠٠٠ متر عن السياج الحدودي مع غزة منطقتة قتال، وقال رئيس هيئة الأركان الإسرائيلي، الجنرال هرتسي هاليفي، إن قواته العسكرية مستعدة للهجوم البري على قطاع غزة.

ونقلت صحيفة «يديوت آخرونوت» الإسرائيلية، عن الجنرال هاليفي، إنه مستعد للعمليات البرية في غزة، مرجحاً قيام قواته بأعمال خارج الحدود أيضاً.

قادر وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريش التكلفة المباشرة للحرب على قطاع غزة، بمليار شيكل (٢٤٦ مليون دولار) يومياً. وقال سموتريش إن ميزانية عام ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ «لم تعد مناسبة»، بسبب الحرب على غزة، مشيراً إلى أنه سيجري تعديلاتها، ولم يبد الوزير انزعاجاً من تخفيض «مستاندر آند بورز» للتوفقات الخاصة بإسرائيل من «مستقرة» إلى «سلبية».

وكشفت «كنايب القسام»، الجناح العسكري لحركة «حماس» الفلسطينية، عن تفاصيل تسلل مقاتليها إلى شواطئ زكييم جنوب عسقلان.

وأعلنت الكتائب في بيان لها، عن أن قوة من الضفادع البشرية تمكنت من التسلل بحرا على شواطئ زكييم جنوب عسقلان، مشيرة إلى اشتباكات مسلحة جرت مع الاحتلال الإسرائيلي في تلك المنطقة. ووصفت تقارير إعلامية الاختراق البحري بأنه الأكبر، من جانب المقاومة منذ بدء الحرب الإسرائيلية على غزة عقب عملية «طوفان الأقصى» والتي شهدت أيضاً تسلل مقاومين إلى شاطئ زكييم شمال غرب القطاع.

وتبدل إسرائيل منذ هجوم ٧ أكتوبر جهودها مكثفة ومتمواصلة لتعقب عناصر حركة حماس، حيث أنشأ جهاز الأمن الإسرائيلي «الشاباك» وحدة جديدة اسمها «نيلي» تصعب مهامها على هذا الهدف، و«نيلي» وهي اختصار باللغة العبرية لعبارة «خلود إسرائيل سيبقي، لا كذب»، تقتص بمطاردة وتفصير كل من شارك في هجوم ٧ أكتوبر الذي تسبب بمقتل ١٤٠٠ إسرائيلي.

وتم تشكيل هذه القوة لاستهداف أعضاء وحدة خاصة داخل الجناح العسكري لحماس تسمى «النخبة»، التي تسلل مقاتليها إلى إسرائيل. يعمل أعضاء هذه الوحدة الجديدة بشكل مستقل عن وحدات القيادة والسيطرة الأخرى، وهذه المهمة الخاصة متميزة، حيث تشمل التنظيم كلاً من الناشطين الميدانيين وموظفي المخابرات، واعترضت وسائل إعلام إسرائيلية باستمرار الاشتباك بين الاحتلال و١٥ مسلحاً عبروا إلى قاعدة «زكييم» البحرية شمال القطاع.



لا وقت في غزة لالتقاط الأنفاس لا يكاد يفرغ ذوو ضحايا الخرح كل شيء في غزة عن الخدمة كما خرجت الحياة من أرواح ضحايا النازية الصهيونية بينما العالم الأعمى لا يرى إلا حق إسرائيل فيما وصفه بالدفاع عن نفسها، مجزرة الألى من الإحصاء وللمة الأشلاء حتى يرتكب الاحتلال مجزرة أخرى أشد عنفاً وفتكاً ولا تكاد تخلو نصف ساعة من دون منيحة والذي يتلوها قصف هنا وتفجارات هناك أشد شراسة وإجراماً.

وصل الجنون الصهيوني في الأراضي الفلسطينية المحتلة خاصة في القطاع إلى أبعد الحدود أنه الجنون الذي يحارب المستشفيات والمرافق الصحية والمساجد والكنائس فتفترش رائحة الموت الأجواء بينما تكتظ كل الزوايا بأشلاء الشهداء معظمهم من الأطفال والنساء وخرجت العديد من المستشفيات عن نطاق الخدمة وأصبح الصحفيون والمراسلون عرضة للقتل أما البيوت والأبراج السكنية فقد مسحت وسويت بالأرض وتحوّلت غزة بأكملها لمقبرة مفتوحة بكل ما فيها ومن تبقى على قيد الحياة ينازع أنفاساً أخيرة ربما لا ترتد مرة أخرى ويعيون مودعة كل هذا الجحيم.

إعداد: سحر رمضان

## استمرار حصد أرواح الشعب الفلسطيني والضفة المحتلة تعلن النفي العام

### ضفادع حماس البحرية تخترق إسرائيل.. و«نيلي» تطارد المقاومة

الجرحى، وقطع المياه والكهرباء. وقالت نقابة الصحفيين الفلسطينيين، إن ٣ صحفيين استشهدوا نتيجة الغارات الإسرائيلية على قطاع غزة، وقالت النقابة في بيان لها، إن الصحفيين الثلاثة هم سائد الحلبي وزميله أحمد مهداوي وميلان في قناة الأقصى استشهدوا إثر استهداف منزلهما في جبالها شمال قطاع غزة، والصحفية المستقلة سلمى مخيمر هي وطفها في قصف على مدينة رفح في القطاع. وأشارت النقابة إلى أن عدد الصحفيين الذين استشهدوا في قطاع غزة منذ السابع من

مجزرة. أكد المجلس الوطني الفلسطيني، أن إسرائيل ارتكبت جرائم ضد الإنسانية بعدوانها الإجرامي المتواصل على قطاع غزة، في غزة بأنه مقبرة مفتوحة، بسبب ما يتعرض له سكانها من تطهير عرقي، إذ يُدفن الشهداء في مقابر جماعية. وشدّد على أن هناك أدلة دامغة على «جرائم حرب»، وعمليات تطهير عرقي رهيب، وجرائم وحشية ارتكبتها إسرائيل في غزة، بما يشمل عملية التجويع، والحرمان من العلاج، ومنع علاج

أكدت آخر الإحصاءات استشهد أكثر من ٦٠٥٥ معظمهم من الأطفال والذين فإن عددهم أكثر من ألفين. فيما قفز عدد المصابين لأكثر من ٢٠ ألف على الأقل فضلاً عن آخرين تحت الأنقاض وكشفت إحصاءات رسمية فلسطينية، عن ارتكاب الاحتلال أكثر من ٥٩٧ مجزرة ضد المدنيين في قطاع غزة خلال ١٩ يوماً. وقالت المصادر إن الاحتلال ارتكب قتل، ٤٧ مجزرة ضد مدنيين، راح ضحيتها نحو ٨٠٠ قتيل. في يوم واحد وقال تقرير الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، إن متوسط عدد المجازر التي يرتكبها الاحتلال يومياً في ٢٥



## الأمم المتحدة تدعو إلى «وقف إطلاق نار إنساني فوراً»

«الملك»، فشل مجلس الأمن لا يفتنر.. روسيا: قتل آلاف الأطفال لم يحرك الغرب

وقتها، مؤكداً أن فشل مجلس الأمن لا يفتنر. وسأل الوزير الفلسطيني، ألم يجرح ضميركم الإنساني جراء جرائم الاحتلال الإسرائيلي على مدى ٥٦ عاماً من الاحتلال الاستعماري أو عمليات القتل الإرهابية والدمار والجوع الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني اليوم؟ وقال الملك، إن العالم تعيش مع الانتهاكات ضد الفلسطينيين ولم يسع لإنهاء الاحتلال.

وأضاف أن استمرار فشل مجلس الأمن بوقف المجازر في غزة غير مقبول، وتابع رياض المالكي، أن إسرائيل أبادت عشرات العائلات في غزة وقصفت أطلاقاً بدون تمييز. وكان مجلس الأمن الدولي الذي يشهد انقسامات على الدوام بشأن الملف الفلسطيني الإسرائيلي قد رفض الأسبوع الماضي مشروع قرار عرضه روسيا يطالب بهدف إنساني، وأدان وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين الانتفاضة التي وجهها «جوتيريش» لحملة القصف الإسرائيلية على القطاع غزة، بينما عرض كوهين تفاصيل المساعدات التي دخلت إلى الآن في مجرد قفظة على محيط الحاجات، إضافة إلى ذلك، مغزونات الأمم المتحدة من الوفود في غزة استفد خلال أيام، هذه ستكون كارثة أخرى.

وأضاف: «من أجل التخفيف من هذه المعاناة الهائلة، تسهيل توزيع المساعدات بشكل مضمون، وتسهيل الإفراج عن الرهائن، أكرر دعوتني إلى وقف إطلاق نار إنساني فوراً»، وأرعب عن «قلق عميق إنساني» في ظل الوضع في غزة، مؤكداً أن مجلس الأمن الدولي الذي فشل في التوصل إلى موقف موحد لوقف الحرب، هذه الحرب ليست حرب إسرائيل فقط، بل هي حرب غزة، ولكن واضح: كل طرف في أي نزاع مسلح ليس فوق القانون الإنساني الدولي. وأكد الأمين العام للأمم المتحدة، أنه من المهم أن ندرك أن هجمات حركة المقاومة الفلسطينية «حماس» لم تحدث من فراغ، وأكد أنه «يحق للفلسطينيين التطلع لإقامة دولة مستقلة»، ولفت إلى أن منع وصول الوفود إلى غزة سيستسبب في كوارث أخرى في قطاع الصحة والطعام وتقنية المياه.

وأعتر وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي أن عدم تحرك مجلس الأمن الدولي الذي فشل في التوصل إلى موقف موحد لوقف الحرب، لا يفتنر.. وتندد بالمجازر التي ارتكبتها إسرائيل، وطالب الملك أمام مجلس الأمن الدولي بقوله إن «من واجب مجلس الأمن

دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش إلى «وقف إطلاق نار إنساني» في قطاع غزة، مشيراً إلى وجود انتهاكات واضحة للقانون الإنساني الدولي، وذلك في جلسة لمجلس الأمن الدولي للبحث في الحرب بين فلسطين وإسرائيل. وقال جوتيريش، «من أجل التخفيف من هذه المعاناة الهائلة، تسهيل توزيع المساعدات بشكل مضمون، وتسهيل الإفراج عن الرهائن، أكرر دعوتني إلى وقف إطلاق نار إنساني فوراً»، وأرعب عن «قلق عميق إنساني» في ظل الوضع في غزة، مؤكداً أن مجلس الأمن الدولي الذي فشل في التوصل إلى موقف موحد لوقف الحرب، هذه الحرب ليست حرب إسرائيل فقط، بل هي حرب غزة، ولكن واضح: كل طرف في أي نزاع مسلح ليس فوق القانون الإنساني الدولي. وأكد الأمين العام للأمم المتحدة، أنه من المهم أن ندرك أن هجمات حركة المقاومة الفلسطينية «حماس» لم تحدث من فراغ، وأكد أنه «يحق للفلسطينيين التطلع لإقامة دولة مستقلة»، ولفت إلى أن منع وصول الوفود إلى غزة سيستسبب في كوارث أخرى في قطاع الصحة والطعام وتقنية المياه.

وأضاف: «من أجل التخفيف من هذه المعاناة الهائلة، تسهيل توزيع المساعدات بشكل مضمون، وتسهيل الإفراج عن الرهائن، أكرر دعوتني إلى وقف إطلاق نار إنساني فوراً»، وأرعب عن «قلق عميق إنساني» في ظل الوضع في غزة، مؤكداً أن مجلس الأمن الدولي الذي فشل في التوصل إلى موقف موحد لوقف الحرب، هذه الحرب ليست حرب إسرائيل فقط، بل هي حرب غزة، ولكن واضح: كل طرف في أي نزاع مسلح ليس فوق القانون الإنساني الدولي. وأكد الأمين العام للأمم المتحدة، أنه من المهم أن ندرك أن هجمات حركة المقاومة الفلسطينية «حماس» لم تحدث من فراغ، وأكد أنه «يحق للفلسطينيين التطلع لإقامة دولة مستقلة»، ولفت إلى أن منع وصول الوفود إلى غزة سيستسبب في كوارث أخرى في قطاع الصحة والطعام وتقنية المياه.

وأعتر وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي أن عدم تحرك مجلس الأمن الدولي الذي فشل في التوصل إلى موقف موحد لوقف الحرب، لا يفتنر.. وتندد بالمجازر التي ارتكبتها إسرائيل، وطالب الملك أمام مجلس الأمن الدولي بقوله إن «من واجب مجلس الأمن



## انهيار القطاع الصحي.. ومخاوف من تحول المستشفيات لمقابر جماعية

٧ آلاف مريض يواجهون خطر الموت بخروج ٣٧ مركزاً ومشفى عن الخدمة

أعلن المتحدث باسم وزارة الصحة في غزة أشرف القدرة رسمياً انهيار التام للمستشفيات في قطاع غزة نتيجة العدوان الإسرائيلي المستمر منذ أسبوعين، وقال إن ٧٠٠٠ مريض ومصاب في مستشفيات القطاع يواجهون خطر الموت، مطالباً بسرعة إدخال المساعدات الطبية والوقود بشكل فوري، وأضاف: «لا يوجد أي مستشفى في غزة قادر على تقديم خدمة صحية لجرحي العدوان، وأضاف: «مستشفياتنا مفتوحة لكنها لا تستطيع تقديم أي خدمة بسبب استنفاد قدراتها»، مشيراً إلى أن مستشفيات القطاع تحولت إلى مسكن لإيواء النازحين، وأكد بشار مراد، مدير عام الهلال الأحمر في قطاع غزة، إن مستشفيات القطاع تعيش معاناة غير مسبوقة، وأضاف أن المستشفيات تتركب أن تتحول إلى مقابر جماعية، نتيجة الاستهداف وانقطاع الكهرباء، ونفاذ الوقود.

كما أطلق مدير المستشفى الكوي في غزة صهيح المصير سرعة للعلم، مشيراً إلى أن مستشفيات القطاع تحولت إلى مقابر جماعية، في حين تتلقى تهميدات متكررة بوقفها من الاحتلال. وفق مدير المستشفى الكوي تاقوس الخطر من حدوث كارثة صحية بكل المقاييس في القطاع الصحي في غزة، مع اقتراب انقطاع الكهرباء بشكل كامل عن المراكز الصحية نتيجة نفاذ الوقود. محذراً من انتشار الأوبئة في القطاع الصحي مع قطع الإمدادات الإسرائيلية المياه عن السكان الذين أجبروا على استهلاك المياه غير الصالحة للشرب. وأشار إلى أن الاحتلال يتجاوز كل الخطوط الحمراء ويصنف ممرعات سكنية كاملة ويستهدف مدنيين، تحدث عن آلاف المتقودين تحت الأنقاض، وارتكاب الاحتلال إبادة جماعية ومحاقتة كل القوانين الدولية والأعراف الإنسانية.

وقالت الدكتورة من الكلية، وزيرة الصحة الفلسطينية، إن حسب الافتاقيات الدولية تعتبر المستشفيات من المؤسسات الحصنة دولياً من الحروب، لكن الكيان المحتل يعتبر نفسه فوق القانون فيحاصر المستشفيات ويقوم بمهاجمتها متهماً شاهدنا ما حدث من قصف المستشفيات الأهلى المعمدان والمجزرة التي أحلت بالمستشفى. وحذر «سليم عويس»، مسئول الإعلام الإقليمي في منظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسف»، في وقت سابق، من أن الأوضاع في

أعلن المتحدث باسم وزارة الصحة في غزة أشرف القدرة رسمياً انهيار التام للمستشفيات في قطاع غزة نتيجة العدوان الإسرائيلي المستمر منذ أسبوعين، وقال إن ٧٠٠٠ مريض ومصاب في مستشفيات القطاع يواجهون خطر الموت، مطالباً بسرعة إدخال المساعدات الطبية والوقود بشكل فوري، وأضاف: «لا يوجد أي مستشفى في غزة قادر على تقديم خدمة صحية لجرحي العدوان، وأضاف: «مستشفياتنا مفتوحة لكنها لا تستطيع تقديم أي خدمة بسبب استنفاد قدراتها»، مشيراً إلى أن مستشفيات القطاع تحولت إلى مسكن لإيواء النازحين، وأكد بشار مراد، مدير عام الهلال الأحمر في قطاع غزة، إن مستشفيات القطاع تعيش معاناة غير مسبوقة، وأضاف أن المستشفيات تتركب أن تتحول إلى مقابر جماعية، نتيجة الاستهداف وانقطاع الكهرباء، ونفاذ الوقود.

وقالت الدكتورة من الكلية، وزيرة الصحة الفلسطينية، إن حسب الافتاقيات الدولية تعتبر المستشفيات من المؤسسات الحصنة دولياً من الحروب، لكن الكيان المحتل يعتبر نفسه فوق القانون فيحاصر المستشفيات ويقوم بمهاجمتها متهماً شاهدنا ما حدث من قصف المستشفيات الأهلى المعمدان والمجزرة التي أحلت بالمستشفى. وحذر «سليم عويس»، مسئول الإعلام الإقليمي في منظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسف»، في وقت سابق، من أن الأوضاع في



في المضمون  
يقلم: ياسر شوري

**الموقف المصري في غزة**

من الممكن أن تكون مختلفا مع النظام السياسي المصري.. من الطبيعي أيضاً أن تكون من معارضي الرئيس السيسي.. ولكن لا يمكن لأي منتصف إلا أن يقف مع نفسه، ويفخر بالموقف المصري من أحداث غزة.

هذا الموقف الذي ظهر واضحاً وضوح الشمس منذ بداية الأزمة، والذي وقف حجر عثرة أمام مخطط جهنمي يسمى بكل الوسائل تهجير الفلسطينيين إلى سيناء.

وقد عبر الرئيس السيسي بشكل قوي عن الموقف المصري المدرك لما كان مخططاً ولا يزال نحو تفريغ القضية الفلسطينية إلى الأبد ووضع مصر في مواجهة مباشرة مع إسرائيل وضاع جزء من أرض سيناء الحبيبة. هل انتهى هذا المخطط؟.. إطلاقاً لم ينته وما لم يحققه إسرائيل ومن وراءها الولايات المتحدة بالتفاوض والتوسط تسعى الآن لتحقيقه من خلال العملية البرية المزمع القيام بها خلال الساعات القادمة، وهي عملية بحسب التصريحات الإسرائيلية ستكون أكثر ضراوة على أهالي غزة وتدفهم وفقاً نحو التوجه إلى سيناء هرباً من التيران التي لم يسبق لها مثيل في تلك العملية البرية. مصر تدرك الأمر جيداً بطبيعة الحال وبالتأكيد هناك استعداد لهذا السيناريو الجهنمي، ولكن الأهم من استعداد مصر هو ثبات الفلسطينيين على أراضيهم تحت هذه الحرب البربرية التي تستهدفها غزة وبمباركة ومساعدة الولايات المتحدة وأوروبا في مشهد همجي يكشف الوجه التبعيع للغرب، الذي يشارك في تلك المجزرة التي يخطط لها ضد شعب غزة.

المواقف العربية المتخاذلة ستكون عاملاً مساعداً كبيراً لإسرائيل، ولكن الدولة المصرية وجيشها هما صمام الأمان مع الإرادة القومية للشعب الفلسطيني البطل، قد تضرب على مصر حرباً، أو ضغطاً رهيباً، هذا ما يلوح في الأفق، ولكن الوعى الموجود لدى الدولة المصرية وبطولة أهالي غزة هما الرهان الحقيقي.

السؤال الكبير في هذه الحرب الدائرة هو أين إيران وحزب الله رعاه المقاومة وجهية الرض الجديدة. لماذا لم يرح حرب الله وصواريخه للتخفيف عن جبهة غزة وأين نظام الملاي الإيراني الذي لم يهدد حتى مجرد تهديد تخفيف تلك البارجات القادمة من أوروبا وأمريكا؟ إنها أنفاز الحرب والسياسة، ولك الله يا مصر ولك الله يا غزة.



يقلم: كامل عبدالفتاح

**الغرب وأكبر جريمتين**

الاستعمار والتفرقة العنصرية أكبر جريمتين في التاريخ الإنساني، وكلاهما قام بهما ولا يزال الغرب يوجهه الجرائم التقلیدی الأوروبي، ويوجهه الجديد الأكثر إجراماً والمثلث في الإمبراطورية الأمريكية التي ورثت كل قبح الغرب.

التيران الصبوية على أطفال ونساء وشيوخ غزة منذ السابع من أكتوبر الجاري بقدر ما أحرقت ودمرت وقتلت، إلا أنها تظل كاشفة عن حالة العوار المتأصلة في الثقافة الغربية.

تفسير الصورة والتصورات في الغرب يحتاج نوعين من الهدى، الأول رسمي تمثله مواقف عربية جادة في أفعالها الاستعماري التاريخيين بان ما حدث ويحدث في غزة هو نتيجة طبيعية لاحتلال إسرائيلي ظالم ومجرم، ومن المنطق وادعاه هذا الاحتلال ولد فكرة منتصف القرن التاسع عشر هم الغرب الأوروبي، وبريطانيا هنستد بوقاعة المشروع التاريخي أيام كانت الدولة العظمى الأولى وسيادة بريطانيا، وبعد الحرب الثانية انتقلت إسرائيل إلى الرضيع الاستعماري من المصدر الأوروبي للقب الأمريكي.

الجهد الثاني لتغيير أو تعديل التصورات الغربية المغلوطة مسئوليتها وقيادة الرأي في العالم العربي، ومجموع الناس الذين على درجة من الوعى بالحق، في ظل هذه الظروف.. أعتقد أن وسائل التواصل الاجتماعي بها أوابات عظيمة لتقل وجهه نظرننا والتأثير في الآخر بالصورة والكلمة والكثوية.. رسالة مرفقة لنجمننا محمد صلاح، وحوار عبقري مع ياسر يوسف، يعمل كل وزارات الإعلام في الدول العربية التي لا يتعدى دور معظمها إصدار النشرات الحكومية، وممارسة الكذب المنمجة على الجمهور..

أما الإخوة في عموم فلسطين، وتحديدًا من هم تحت النار في غزة، فإن ما يحدث الآن لن يكون الفصل الأخير في المناسة إلا بمعنى واحد، إن القصور القادمة قد تكون حصاناً للانصرات تاريخية بغض، أما من يتصور كما يقول بذلك مجرمو الكيان الصهيوني أن الحرب على غزة مستمرة على اقتلاع حماس، فإن هذا الفهم الأبله من قبيل التفتيات أو التبرير لاستمرار القتل..

الكيان الصهيوني المجرم لا يحارب يشرف في غزة، ولا يتنازل عدواً محمداً، وإنما يمارس القتل الأعمى.. هناك فارق بين القتل والقتل، القتل مواجهة بين خصمين محددين، أما القتل فإنه تعبير سادي استعماري عن الرغبة الجهنمية في القتل والتدمير بغض النظر عن هوية المستهدف من القتل ومبررات قتله.. المبرر الوحيد للقتل هو القتل في حد ذاته..

موقف الغرب في قمة القاهرة وفي جلسة مجلس الأمن الأخيرة، ومع زيارات باين وشولتن وماكرون وغيرهم للكيان الصهيوني، يؤكد أننا أمام حالة استعمارية بغضه تحتاج من حكائنا وأنظمتنا إعادة النظر في التحالفات القائمة التي استقر لدى البعض من سنوات طويلة على ٩٩٪ من أوراق اللعبة بايديهم فقط.

ذخائر جو - أرض، وأنه «كان هناك تحركاً بأسرع ما يمكن لتلبية طلبات تل أبيب في ظل ضغط من الكونجرس».

وأوضح بول، في مقال نشرته صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية، أنه عمل في المكتب المسئول عن عمليات نقل الأسلحة والمساعدات الأمنية المقدمة للحكومات الأجنبية بوزارة الخارجية لأكثر من ١٠ سنوات، وشارك في العديد من المناقشات المعقدة التي تحمل تسميات أخلاقية حول أنواع الأسلحة، والأمم التي ترسل إليها، واستدرك: «لكن ما لم تحدث حتى هذا الشهر، هو عملية نقل معقدة تنطوي على تحديات أخلاقية دون إجراء نقاش. لذلك قدمت استاقتي الأسبوع الماضي».

«السلاح مقابل دولة فلسطينية»، وأوضح «بول» أن الفرضية الرئيسية التي تستند إليها المساعدات العسكرية الأمريكية لإسرائيل، منذ إبرام اتفاقيات أوسلو (١٩٩٢)، تتمثل في أن الأمن مقابل السلام، وأن تل أبيب ستقدم بسهولة التنازلات التي تسبب قيام دولة فلسطينية إذا شعرت بالأمان، عبر الأسلحة التي توصلها الولايات المتحدة سنويًا بمليارات الدولارات.



أكدت أمس صحيفة «نيويورك تايمز» أن العملية البرية الإسرائيلية في قطاع غزة قد تؤدي إلى أسوأ قتال شوارع منذ الحرب العالمية الثانية. وقال العقيد الأمريكي، توماس أرنولد، إن هذه العمليات في الشرق الأوسط، «سيكون الأمر خطيراً، المدن في ساحة الشيطان، وهي تجعل العملية أكثر صعوبة بكثير»، وأشارت الصحيفة إلى أن العملية في غزة يمكن أن تستغرق «عدة أشهر»، إن لم يكن سنوات، «وتؤدي إلى «امتداد الحرب إلى لبنان وإيران». وأكدت أن مثل هذه العمليات في المناطق المكتظة بالسكان يمكن أن تؤدي إلى وقوع إصابات كبيرة بين السكان المدنيين. وقال الصحفى الأمريكى، سيمور هيرش، في وقت سابق إن إسرائيل تعتزم تحويل مدينة غزة إلى هيروشيما، مع الفرق أنها لن تستخدم الأسلحة النووية.

وكشف المسئول الأمريكى البارز جوش بول أسباب استقالته من منصبه في مكتب الشئون الألسنة العسكرية في وزارة الخارجية الأمريكية، قائلاً إن الوزارة لم ترغب في مناقشة الألسنة لتلحقها الأسلحة الأمريكية المقدمة إلى إسرائيل بالمدنيين، وأشار بالخصوص إلى

## فلسطين عربية إشراف: محمد بحيري

# سيناء.. أرض العبور والتنمية

هي أرض الفيروز في التوراة عرفت باسم حوريب، أي الخراب، وارتبطت بسنوات التيه والشتات. لها تحتضن الوادي المقدس طوى، وهو مكان اجتمعت على قدسيته اليهودية والمسيحية والإسلام. ففيه كلم الله نبيه موسى ليصبح الوادي المظهر المبارك، ذو قدسية خاصة. إنها سيناء المباركة، التي يذكرها التاريخ بأنها بوابة مصر الشرقية، وقاهرة الغزاة. ظلت أطماع الغزاة تطارد سيناء، حتى قبل الملك الفارسي قميبيز الذي



# خط بارليف ليس الأخير في قائمة الانكسارات.. وسبقه الهكسوس والصليبيون

ودخل عمر بن العاص ومن بعدها ظلت سيناء محور اهتمام السلاطين والأمراء في العهد الإسلامي وبنى الممالك قلعة العرش الحربية وتوجد قلعة عسكرية في رأس سدر أيضا. ومن وقتها ظلت سيناء حلم اليهود لأنها تجسد على أرضها أهم معالم اليهودية مثل جبل الطور والشجرة المنموبة. كما كانت مطمح للحملات والغزوات من قبل. ومن بعدها طمع فيها الحملات الصليبية، لأن بها أهم معالم المسيحية.



السادات ومبارك يؤدون صلاة الشكر في سيناء بعد عودتها

ولكن نجحت مصر عبر أرض سيناء في قهر كل أعدائها ولعل نصر أكتوبر وتحرير سيناء أكبر درس لليهود ولذلك تستغل سيناء، أما أن تكون لهم أو تكون كتلة إثنائية تخرق المنطق، لكن تستغل مصر قيادة وجيشها وشعبها حراساً لسيناء وأرضها كما كانت هي لعمود وعمود طويلة الحارس الأمين والباب الشرقي الصلب لمصر.

مسجد الأمر بالله ومن يزور المشهد يريد الشجرة وهي مقدسة في الديانة اليهودية. والدير وهو رمز الديانة المسيحية ويدخله المسجد، ولذلك سميت أرض الأديان السماوية وأرض السلام وأرض الفيروز. وأيضا يرمز التاريخ أن كل الأعداء حاولوا دخول مصر عبر أرضها وتم

سيناء تاريخ عميق من الحضارة في قلب العالم ليست مجرد موقع استراتيجي وحلقة الوصل بين قارتى آسيا وأفريقيا لكنها أرض الحضارات والديانات الإسلامية والمسيحية واليهودية التي التقت جميعاً على أرض أرض التجلي الأعظم في الطور ومنها دخلت العائلة المقدسة. وبها دير سانت كاترين وشجرة النور ومسجد الأمر بالله وفيها في أعظم مشهد يجسد التقاء كل الديانات في مكان واحد، منها دخل الإسلام وعلى عتبتها تحلمت قوى العدوان بدءاً من محاولات الغزو الصليبي حتى انكسار إسرائيل وخط بارليف الأسطورة الوهمية. سيناء هي أرض الدين والحضارة والتاريخ والفيروز والخبر لم تضمه من شروات طبيعية ومعنوية لكن تظل القيمة الأعلى كونها التاريخ والحضارة وأرض الأديان السماوية وستظل الحارس الأمين لبوابة مصر الشرقية.

وقال الدكتور محمد عبداللطيف رئيس قطاع الآثار الإسلامية والقبليّة واليهودية الأسبق إن سيناء ليست مجرد سياحة وأرض بكر للعثمان والثروات أو مصدر للسياحة إنما هي جزء أصيل من مصر وتاريخها وحضارتها وهي الأرض الوحيدة التي تحتضن آثاراً بكلّ من قبليّة وإسلامية. وأضاف: «رب العزة لم يكلم بشراً وتجلّى على جبل إلا في سيناء وجبل الطور حين جمعه دكا وخر موسى صعفاً المقدسة التي دخلت من سيناء وجاءت من بيت لحم.. مريم العذراء أظهر نساء العالمين. هناك أيضاً دير سانت كاترين الذي يجسد الديانة المسيحية، وكيف سمح فيه الرهبان ببناء

وتابع «عبدالرحيم» كون أن يختص المولى سبحانه وتعالى أرض سيناء بأن تحتضن ديانات سماوية ثلاثة بدأها المولى عز وجل على جبل الطور وكلم النبي موسى ومرورا بالعائلة المقدسة واتخاذها ملاذاً وأماناً بعد قدومهم من بيت لحم من فلسطين ووجود دير سانت كاترين ومسجد الأمر بالله.. ووجود قلاع عسكرية كل هذا يؤكد أنها أرض الديانات السماوية وأرض الدفاع عن مصر وأرض السلام.

وأحمد عثمان

## ٥٠٠ ألف فدان تغير لون الصحراء إلى «الأخضر»



وأشارت التقارير والبيانات إلى أن الدولة أنفقت خلال فترة السنوات العشر الماضية ما يزيد على ٧٥٠ مليار جنيه على مشروعات التنمية في سيناء. وأن ما تحقق من نهضة زراعية وما سيحققه البلاد من تدعيم للملف الغذائي لم يسبق له مثيل في أي فترات مضت سواء فيما يخص مشروعات التوسع الأقي واستصلاح الصحراء في وقت يفقد فيه العالم ملايين الأكرات سنوياً بسبب التصحر والتغيرات المناخية. إضافة لجهود تعظيم الاستفادة من كمية الموارد المائية من خلال إقامة محطات معالجة مياه الصرف الزراعي وتبني محور التوسع الرأسي لزيادة الإنتاجية ومشروعات الصوب الزراعية لتطبيق تقنيات الزراعة الحديثة. وسيتم الترتيب بشأنها مع مديرية الزراعة بشمال سيناء والمحافظه. وأوضحت الوزارة أنه سيتم توزيع العقود المؤتمنة للمتواجدين بالأراضي في شبة جزيرة سيناء طبقاً للتوجهات الرأسمالية. فتم الانتهاء من طباعة ١٣٢٠ عقد مؤمن سوف يتم تسليم ٣٠٠ عقد منهم كمرحلة أولى بخلاف ما سبق تسليمه (١٠٣٧ عقد) وسوف يتم التوزيع في الفترة القادمة مع مستشار رئيس الجمهورية والهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية والجهات الوطني للتنمية ودخلت ضمن موسوعة «جينيس» للأرقام القياسية كأكبر محطة معالجة في العالم. وأكدت الوزارة أنه خلال الفترة المقبلة سيتم توجيه أجهزة وزارة الزراعة لتوفير كل الدعم لأهاليها في شمال سيناء، تنفيذاً لتوجهات القيادة السياسية بتقديم كل الدعم وتذليل أي عقبات تحول دون الاسراع بمعدلات التنمية ودمج أبناء سيناء. كما سيتم الإسراع في حصر التواجيدات

تهدت القيادة السياسية بتنمية سيناء، وقد شهدت السنوات الماضية تنمية كبيرة رغم تحديات الإرهاب الأسود الذي كان دائماً يعوق التنمية. وتمثل الزراعة عنوان الاستقرار، وهي الركيزة الأساسية للتنمية، وقد اوضحت وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي في تقرير لها أن ما تحقق على أرض سيناء الحبيبة في عهد الرئيس عبدالفتاح السيسي، الذي وضع سيناء وتعميرها على قائمة أولويات الدولة المصرية نحو جمهورية جديدة شعارها تنمية اقتصادية شاملة ومستدامة، تستهدف تحقيق الاستقرار لأهاليها في سيناء الطيبة والقضاء على مظاهر العشوائية مع زيادة فرص العمل والتشغيل وتحسين مستوى المعيشة. كذلك إقامة مجتمعات تنموية متكاملة تقدم كل الخدمات، بالإضافة إلى الاسراع بدمج أبناء سيناء وبما يزيد من دورهم في تنفيذ محور التنمية الشاملة المتكاملة الارتقاء ببناء قدرات اهاليها في سيناء ورفع مستوى قدراتهم الإنتاجية مع ضمان حماية سيناء باعتبارها بوابة مصر الشرقية في أي مظهر لعودة الإرهاب مرة أخرى باعتبارها المحوق الرئيسي للتنمية. ووجهت القيادة السياسية الحكومة نحو صياغة مسار تنموي متطور يشمل كل ربوع سيناء، مع أهمية دعم المجتمع السيناوي وزيادة مساحة التطوير الحضاري مع إنهاء مظاهر العشوائية في إطار استراتيجية قومية لتعمير وتنمية سيناء والدفع بتعميم استخدام الموارد الطبيعية الموجودة على هذه الأرض تحقياً للتنمية الشاملة والارتقاء بأوضاع اهاليها في سيناء من خلال تنفيذ البنية التحتية اللازمة والبيئة المناسبة لتحقيق التنمية المستهدفة. واهتمت الوزارة أن حجم مشروعات التنمية التي تتم على أرض سيناء في كل المجالات التي تم على أرض المحاور لتوسيع الوصف من لزيادة شبكات طرق ومحطات كهربائية أساسية ومحطات معالجة مياه الصرف الزراعي لإيجاد مصادر لزراعة واستصلاح حوالي ٥٠٠ ألف فدان. كما تشمل أيضاً خطوط لم شبكات المياه ومحطات الرفع وتدعيم البنية التحتية المرتبطة بالتعليم والصحة والتوسع في مشروعات الحماية الاجتماعية لتدعيم الفئات الأولى المتضررة وغيرها من المشروعات في المحاور المختلفة والتي كلفت الدولة مليارات الجنيهات.

## القبائل.. صلابة حراس الشرق تقهر الرصاص



وقال الشيخ مؤمن عواد أحد رموز قبيلة مزينة بمحافظة جنوب سيناء، إن جميع القبائل على امتداد سيناء تحق بكل قوة خلف القيادة السياسية وتحفي فيها روح الصبر والعزيمة والقوة التي تتحل بها القيادة السياسية في التعااضد مع القضايا الخارجية، لا سيما ما أثر مؤخرًا حول سيناء، مؤكداً دعم قبائل سيناء لسيرة التنمية التي تتحقق في كافة ربوع سيناء وتشمل كافة أشكال التنمية الاقتصادية والزراعية والمعرفية. وأضاف «عواد» أن مصر لديها تاريخ طويل من العمل السياسي والأمني والعسكري الذي يؤهلها أن تقوض تجارب متعددة لمحاربة الإرهاب، لا سيما من الأبطال الذين ارتقوا مدافعين عن الوطن. وتؤكد القبائل العربية على امتداد سيناء وقوفها خلف القيادة السياسية والقوات المسلحة المصرية ضد كافة المؤامرات التي تحاك من الخارج ضد مصر وشعبها، مجددين دعمهم الكامل للرئيس عبدالفتاح السيسي والدولة المصرية، في مسيرة البناء والتنمية التي انطلقت بقوة عقب ثورة ٢٠ يونيو. وتشير القبائل السيناوية إلى أن مصر تحتاج إلى الاصطفاء الآن لمواجهة التحديات التي تواجهها من خارج البلاد، لا سيما الغرب الذي وضع عينه على سيناء وبدأ في نسج خيوط المؤامرة الكبرى من أجل ترقيع القضية الفلسطينية وتجيير الأشقاء الفلسطينيين من أرضهم في غزة إلى سيناء. من جهته أكد الشيخ كامل مطر رئيس المجلس القومي للقبائل والعائلات المصرية، أن المرحلة الحالية تتطلب الاصطفاء والوحدة والتكاتف والتعااضد بين أبناء الشعب المصري لواء هذه المؤامرات التي أصبحت بشكل علن وصريح ضد الوطن. وأضاف في تصريحات خاصة ل«الرفد» أن المجلس القومي للقبائل والعائلات المصرية يقوم بعمليات توعية مستمرة على نطاق سيناء والمحافظات من خلال المؤتمرات والندوات بنظمها، لتوعية المواطنين وتحفيزهم للوقوف خلف القيادة السياسية والقوات المسلحة المصرية في هذا الوقت الراهن الذي يتطلب منا جميعاً الوحدة والتكاتف من أجل الحفاظ على بلادنا. وأشار مطر إلى أن الدولة المصرية باتت اليوم تتعرض لمؤامرات خارجية تستهدف قوتها صامدة شعبها وجيشها العظيم، وستظل في جميع مهادنا تعاطفت حزم المؤامرة فمصر لم تخضع يوماً لأحد ولن تخضع اليوم مهما كانت الضغوطات، طالما هناك قائد وطني يقود المسيرة ونحن نقف في قدرته السياسية.



وحيا الشيخ مؤمن عواد قرارات الرئيس عبدالفتاح السيسي ودفاعه عن أمن مصر القومي وقوفه إلى جانب الأشقاء في فلسطين، وكذلك جهود مصر في إنطال المساعدات الإنسانية إلى مصر في قطاع غزة، إلى جانب جهود وقف إطلاق النار لاسيما إقامة دولة على حدود ١٩٦٧ وفق قرارات الشرعية الدولية وتمتلك قبائل سيناء تاريخ مشرف من النضال والدفاع عن سيناء ومشاركة القوات المسلحة الحروب التي خاضتها ضد الاحتلال الإسرائيلي، ومساندة القوات المسلحة في حربها ضد الجماعات المتطرفة، ويقطن سيناء العديد من القبائل العربية العريقة منها قبائل مزينة والأحيوات والقارشارة واللبققات والجبالية والصوالحة والترايين والحويطات والسوركة والرميلات والبياضية والساعدي والآخرسة والعبادية والسماغة والسعديين والرياشات و«يلي» وغيرها من القبائل صاحبة التاريخ العريق والشرف في الدفاع عن مقدرات الوطن حراس البوابة الشرقية لمصر.

سيد العبيدي



بقلم: سامي أبو العز

## الإخوة الأعداء وحلم الدولة المستقلة

في الأزمات تشد السواعد وتتشابك الأيادي وتلاطم الأكتاف وتبذل الخلافات وتنتسى الماضي، خاصة في مرحلة ما قبل السقوط أو الإبادة الجماعية أو إنهاء القضية أو القضاء على الدولة.. هذه هي أجدليات السياسة التي تقوم على أنه لا صداقة دائمة ولا عداة دائمة، ونفهم هذا بين الدول المتحاررة أو أصحاب المصالح المتضاربة، لكن بين الإخوة وأبناء القبيلة والعائلة والعم فهذا أمر كارثي ومستحيل، لكنها الحقيقة المرة لما يحدث الآن في دولة فلسطين الشقيقة الحبيسة والمحاصرة من جيش احتلال غاشم.

حماس وفتح ومنظمتان فلسطينيتان، كل منهما يمثل قطاعاً كبيراً من أهنا في الأرض المحتلة، ولكن للأسف الشديد الخلاف والعداء بينهما وصل غنان السماء، وبالطبع استغل من دول لا تريد الاستقرار -لأرض أولى القبليتين وثالث الحرمين- أسوأ استغلال، فكل منهما في واد غير الآخر، تضارب مصالح وعداوة دائمة وعدو متربص يحمده ثمار الفرقة، وشعب مسكين يدفع الثمن كل يوم ألف مرة بفاتورة لا تنتهي ولا يمكنه تحقيق التزاماتها ولا يعفيه منها إلا ملك الموت، والكل يحاسب على الفتاورة شيوخاً ونساء وأطفالاً.

الانقسام الفلسطيني أحدث شرخاً كبيراً في القضية ويات صراع الإخوة هو الصخرة الحقيقية التي تحطمت عليها أحلام الدولة المستقلة وقشلت كل الوساطات العربية التي قادتها القاهرة والبراض والدوحة، وفي فتح وحماس فيما يتعلق بتصنيف المشاكل وبقيت السيطرة على الأرض الفلسطينية مقسمة بين الحركتين بحكم الأمر الواقع، حيث أحكمت حماس قبضتها على غزة، وأحكمت فتح قبضتها على الضفة الغربية والقدس.

المصالحة الفلسطينية - الفلسطينية، هي اللجنة الأولى في إقامة الدولة المستقلة، وإعادة علاقة حماس بالسلطة الفلسطينية من شأنها توحيد الملف الفلسطيني وإدارته باليات موحدة ومنظمة تحت راية واحدة وبشكل تحت مظلتها الشعب، فيوجد كلمته ويحكم قبضته على زناد بندقية واحدة لتتعلق طلقة الخلاص في صدر المحتل فتحرر الأرض وتضمن العرض، بدلاً من تصفيتهم لبعضهم البعض فتتكاثر عليهم الأم ويقدمون للاحتلال فنانح مدينتهم بأيديهم بعد فرقتهم وصعفهم.

الدولة الفلسطينية الآن في وضع مأساوي لا تحسد عليه، وإذا كان الأشقاء في فتح وحماس حقا يعملون لمصلحة الوطن فلا بد أن تتوحد جهودهم لبيدوا مرحلة جديدة في ترميم ما أحدثته الانقسام الداخلي من شرخ والتصدي بقلب رجل واحد لأطماع اليهود ليس في فلسطين فقط، وإنما للطمع الكبير لودتهم المزعومة من المحيط إلى الخليج.

إذا تحققت المصالحة الفلسطينية - الفلسطينية، ستكون الخطوة الأولى في طريق الألف ميل لإقامة دولة مستقلة عاصمتها القدس الشرقية، والأهم من ذلك ظهور قادة فلسطينيين بعدد يفكر جديد ورؤية جديدة ومقدرة على نبذ الخلافات الجدل من أجل غد مشرق ومستقبل أفضل لوطن يتعرض لإبادة جماعية وصاحب أكبر مقبرة مفتوحة على مر التاريخ، ووطن احتل المركز الأول في عدد الشهداء على مستوى العالم وصيغت الدماء أرضه الطاهرة باللون الأحمر، وعبقت رائحة المسك نسامه من أرواح الشهداء الطاهرة، التي راحت ضحية عدو غاشم استغل الفرقة والانقسام وصراع الإخوة الأعداء.

samyalez@gmail.com



بقلم: مجدي سلامة

## ليسوا يهودا ولا بنى إسرائيل

سلام على موسى كليم الله، الذي أعطاه الله الألواح فيها هدى ورحمة.. سلام على يعقوب النبي الذي سماه الله تعالى من فوق سبع سموات «إسرائيل».. وما يستحضر سورة كلا النبيين الكريمين الآن، هو أن الصهاينة القتلة في فلسطين يقولون أنهم ينتمون إليهما، فهل هم كذلك فعلاً.. الدين والعقل والمنطق يقول أن من يتبع النبي موسى - عليه السلام، لا بد أن يتبع الوصايا التي أنزلها الله عليه، وعلى رأسها وصية تقول: «لا تقتل».. «لا تقتل» أمر إلهي شديد الوضوح لكل من يتبع النبي موسى، ومع ذلك فإن من ينسبون أنفسهم إليه يقتلون الأطفال الرضع، والشيوخ والعزلة والنساء، اللاشي لا قوة لهم، والمرضى الرافدين على فراش الموت.

فهل اليهودي الحقيقي يخالف وصية الله تعالى: «لا تقتل»؟

ويزعم الإسرائيليون أنهم نسل أبناء النبي «يعقوب، (إسرائيل) الأول الذين قتلوا فلسطين، وأنهم وارثوهم، ويعزومون أيضاً نفاة المنصر اليهودي من الاختلاط بالأمم الأخرى، ويقولون: «إنهم جنس حافظ على نقاء عصرهم فلم يتخطوا بهجرهم من الأجناس، ولكن من يدقق النظر في صورة تيناهو - رئيس وزراءهم- وهو يتقدم بعض جنوده على حدود غزة قبل أيام، لن يحتاج إلى دليل لينسف هذا الزعم من أساسه، ذلك أن الجنود الذين ظهروا مع نتنياهو وأحاطوا به كانوا أشبه بمنتخب العالم منهم الأشقر كالأوروبيين والأسود كالزنج، والأصفر كالأسيوية، والقمعي كالألبانيين.. فأى نقاء للجنس يمكن أن يؤدي إلى خلط كل

إذن الموجودون في فلسطين الآن ليسوا يهودا حقيقيين، ولا هم نسل بني «إسرائيل» الأول، ولكنهم في الحقيقة عصابات ومرزقة ولموص يريدون سرقة أرض فلسطين ونهب ثرواتها، وهذا لا يتحقق إلا بإبادة كل الفلسطينيين، ويلبسون مارهم الشيطانية تلك بمسوح الدين، مستدين إلى شرع كتيهوا بأيديهم وقالوا إنها من عند الله، زاعمين أن الله تعالى وعدهم بأن يحكموا العالم، وفي تلمودهم (المصدر الأول للشرعية اليهودية) نص يقول: قبل أن يصل اليهود إلى حكم العالم بالكامل يجب أن تقوم الحرب على قدم وساق حتى يهلك ثلثا هذا العالم ثم يبقى اليهود سبع سنوات متتاليات يحرقون الأسلحة التي كسبوها بعد انتصارهم.

وعلى مدى التاريخ لا يعدم هؤلاء القتلة حاخامات يفتون لهم بأن قتل العرب هو قمة التقرب إلى الله، فكل العالم بمنطقه شمال سيناء، إلى جانب توفير الاستقرار للتنجعات الازراعية نتيجة تغذية الآبار الجوفية.

الدكتور أيمن صفوت، استاذ الموارد المائية واستصلاح الأراضي بجامعة القاهرة، قال: إن الدولة بدأت بالفعل في توفير جهود كبيرة للاستفادة من كل قطرة مياه، والتوسع في استخدام التكنولوجيا الحديثة والطاقة المتجددة في تحلية ومعالجة مياه البحر، مؤكداً أن استراتيجية التطوير «ضرورية قومية»، لمواجهة التحديات المائية.

## «الري» تحول مخاطر السيول إلى فرص للتنمية

استراتيجية، بما يخدم المنظومة المائية. وأن التكامل والتنمية المائية أحد المتطلبات الضرورية لإحداث التنمية الزراعية.. فكان تعظيم الاستفادة من كل نقطة مياه، «طوق النجاة» للاقتصاد الزراعي إلى مناطق الاستصلاح في شمال مطامر الأمطار والرّي وتحلية المياه لإنتاج الغذاء، من دور مهم في تحقيق التنمية المستدامة وحل مشكلة ندرة المياه.

كما تم تنفيذ المحطة الأكبر لمعالجة المياه على مستوى العالم وهي محطة بحر البقر بتصريف ٥٠٠ مليون متر مكعب/ يوم، لنقل مياه الصرف الزراعي المعالجة إلى مناطق الاستصلاح في شمال وسط سيناء، كما تم تنفيذ مشروع لمعالجة مياه ومصرف المحسنة بمطاقة ١٠٠٠ مليون متر مكعب/ يوم.

ويضا يوجد ٢ بحيرة صناعية بسعة تخزينية واحد مليون متر مكعب تقريباً بمنطقتي الواطية

نشوة الشرييني





قلم صدق  
بقلم: **أحمد عبد اللطيف الخري**

### قمة القاهرة للسلام وحقوق الإنسان

مشهد القتل والتشريد في قطاع غزة يندى له الجبين، وعمرى المجتمع الدولي، وهم في موقف المشاهد المنفرج، وكان حري بهم وقف ألة الحرب أولاً وقتل الأطفال والنساء الأيمن في بيوتهم، وقصف المستشفيات الآمنة والأماكن المحرمة دولياً بالغازات التي يشنها بلا هوادة بنو صهيون، وهو ما رأياه من استهداف قوات الاحتلال الإسرائيلي مستشفيات المدماني وسط مدينة غزة المليء بالمرضى والجرحى وضربه في مشهد لا يقال عنه إلا مجزرة بشرية، كل هذا يأتي ضد حقوق الإنسان التي طالما تقنى بها الغرب وطرب وضد القوانين الدولية، ولكن وجدنا الكل يقدم المصالح المتبادلة على الروح البشرية، فوجدنا الصين تشجب وروسيا تدن، والغرب تابعاً لأمريكا التي هرولت لمصالحها في الشرق الأوسط، سواء حفظنا على قواعدنا من أن تتهور بعض الدول على حدود إسرائيل وضربها، أو لموقف ابنها المدلل وهو في أسوأ حالاته بعد أن قتل الغزاليون غطرسه، وفرضوا ضعفه.

كل هذا يحدث وعندما أرجع للوراء شهرراً وأرى موقف أمريكا من ضرب روسيا لأوكرانيا، وكيف حشدت الغرب لتوقيع عقوبات على روسيا بحجة اعتداء الروس على حقوق الإنسان ومخالفة القوانين الدولية أضرب كلنا بكنف من ازدواجية المعايير والكيل بمكيالين التي تتعامل بها أمريكا ومن تدليل بذلها.. أف لكم وما تتعلمون، وبشي ما تحكمون.

لهذا كله ومن أجل ما نغنيه وما نتجرعه من ويلاتهم علينا نحن المصريين والعرب والمسلمين أن نعيد بنينا، ونرى فلونا على العزة والقوة والشموخ، وبنينا قوتنا بأنفسنا ولأنفسنا، ونعتمد على أنفسنا ونكتفى بذاتنا ونملك قوتنا وقوتنا، وتنبذ نظرية القنصب الأوحده الذي يتحكم ولا راد لحكمه، النظرية التي عانى من جل العالم في العقود الماضية وتحديداً بعد الحرب العالمية الثانية.

حفظ الله مصر.. ورفع قدرها .



د. علي محمد الطوير  
بقلم:

### التغيرات المناخية وازدياد معدلات الوفيات

من المعروف أن إجراءات تسوية المناخات تقسم إلى فئتين رئيسيتين: الحكامات، أو التكيف، مثل تطبيق النظام القانوني في المنازعات، إلى جانب المفاوضات، والتوفير، أو الوساطة، من أجل التوصل إلى اتفاق لحل المنازعات.

لكن هناك حالات أخرى من محاكمة المناخ التي اكتسبت مؤخرًا زخماً عالمياً، كما ذكر تقرير برنامج الأمم المتحدة للبيئة، «لقد تضاعفت أكثر من الضعف خلال خمس سنوات، وأصبحت أداة مهمة للدلالة المناخية، ووفقاً للتقرير، فإن معظم الصراعات المناخية قائمة على حقوق الإنسان، كما أن التحديات التي تواجه منع تنفيذ قوانين وسياسات المناخ، تشمل في كيفية الكشف عن المزيد من المعلومات عن المناخ، ومسألة الشراكات وتعمل مسؤوليتها عن الأضرار المناخية، وشملت أيضاً خطورة التكيف مع آثار تغير المناخ المدمرة.

وأكد برنامج الأمم المتحدة للبيئة « أن التقاضي بشأن المناخ أصبح يمثل حلاً لتغيير ديناميكيات مكافحة التغيرات المناخية، حيث أن المواطنين يتجهون بشكل متزايد إلى المحاكم لمكافحة أزمة التغيرات المناخية، وأنه منذ ديسمبر ٢٠٢٢، تم رفع ٢١٨٠ قضية متعلقة بالمناخ في ١٥ ولاية قضائية، منها حوالي ٧٧٪ في القضايا التي تطلب التأييم، بما في ذلك في الدول الصغيرة النامية، وتلك القضايا أقيمت أمام المحاكم الدولية والإقليمية، والهيئات القضائية، والهيئات القضائية، أو هيئات قضائية أخرى، مثل الإجراءات الخاصة في الأمم المتحدة ومحاكم التكيف، بلغت ١٥٠٠ حالة في عام ٢٠٢٤، و٨٨٤ حالة في عام ٢٠١٧.

مشيراً إلى أنه في حالة تغير المناخ الحالية، فإن ذلك يوفر مودراً أساسياً لحماي الدفاع وصانعي القرار والقطاعات في الحكومات وجميع الشركاء المهتمين، لفهم الوضع الحالي للمخاطر المناخية، بما في ذلك وصف القضايا الرئيسية التي تواجه المحاكم في هذه القضايا.

لأن جميع مجالات الحياة تقريباً سوف تتأثر بشدة بزيادة معدلات الاحتراف، والاحتجاز، فمن المحتمل أن يساهم هذا في زيادة معدل الوفيات، وتهديد الحياة بصحة عامة بالدول العربية، كما أن توسع المناطق الجافة وارتفاع مستوى سطح البحر سؤديان إلى تغيرات كبيرة في المناطق الساحلية والزراعة في البلدان العربية، التي تعتبر أكثر هشاشة من الناحية المناخية، إلى جانب ضعف قدرتها على مواجهة تحديات أكد عليها مؤتمر باريس للتغير المناخي المنعقد في عام ٢٠١٥ وصادقت عليه ١٨٧ دولة، والمتعلقة في كيفية التخفيف من الانبعاثات، وسبل التكيف مع التغيرات وكيفية بناء القدرات والقدرة على نقل التكنولوجيا صديقة البيئة لمساعدة عملية التنمية، فهل سيتم فتح المجال أمام متصري المنطقة العربية من التغيرات المناخية من تضاض الجهات والمؤسسات المسؤولة عن الانبعاثات الضارة، مثلها مثل بقية المناطق حول العالم.

ونحن بحاجة إلى استراتيجيات للتكيف، وعلينا أن نركز على الخسائر والأضرار، كما أن اتباع نهج شامل يشمل جميع جوانب اتفاق باريس للمناخ، أصبح هاماً جداً وضورياً، بالإضافة إلى التخفيف والتكيف والحد من الخسائر والأضرار الناتجة عن تغير المناخ، يمكن أن يساعد الحكومات والمنظمات في معالجة التحديات الخاصة في العمل على تعزيز الاستجابات المناخية من خلال توفير التمويل والاستفادة من البحوث الدقيقة، وتقارئة التغير فلابد من معالجة الآثار السلبية لتغير المناخ-على سبيل المثال اعتماد التكنولوجيا للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، وتطوير المنتجات المالية لإدارة المخاطر، وتحسين سبل العيش.

## الخبير الاستراتيجي اللواء دكتور سمير فرج لـ «الوفد»:

# مصر لن تسمح بتهجير الفلسطينيين إلى سيناء

## استمرار التفوق العسكري الإسرائيلي في المنطقة أحد مفاتيح استراتيجية أمريكا

حصل على العديد من الدرجات العلمية في العلوم العسكرية بعد تخرجه من الكلية الحربية عام ١٩٦٣ بتقدير امتياز.

كما حصل على الدكتوراه عن «دور الإسلام في إعداد الدولة لتحقيق الأمن القومي المصري»، اختارته القوات المسلحة المصرية عام ١٩٧٥ ليتمثلها في مناظرة رسمية، تداع على التلفزيون البريطاني الرسمي «BBC»، أمام إرييل شارون، رئيس مجلس الوزراء الإسرائيلي الأسبق للتحذرت عن دور مصر في حرب أكتوبر ١٩٧٣. كان ذلك عندما كان طالباً في كلية «كامبرلي» الملكية بإنجلترا.

نال العديد من الأوسمة والتكريمات ومنها وسام الجمهورية ونوط الواجب العسكري ونوط الخدمة الممتازة، وكرمه رئيس الجمهورية.

الوفد، التقى الخبير الاستراتيجي والمحلل السياسي اللواء دكتور سمير فرج، وهذا نص الحوار..

حوار: **صابر رمضان**



## مصر تحترم قرار السلام مع إسرائيل.. وجرائم الكيان الصهيوني ضد غزة عقاب جماعي

يأمل شعوب العالم أن تنتهي بسلام تفادياً للدخول في حرب باردة جديدة بين تلك المحاور التي سنقرها هذه الحرب.

■ **أذن في ظل مرحلة الحرب الحالية بين الدولتين هل من الممكن أن يلجأ الرئيس الروسي السلاخ النووي وهل تتوقع حدوث حرب عالمية قادمة؟**

■ **أود أن أقول إن الدول التي لديها سلاح نووي في العالم هي تسع دول أطلق عليها النادي النووي وهي: روسيا وأمريكا وإنجلترا وفرنسا والصين والهند والباكستان وكوريا الشمالية وإسرائيل، علماً بأن المخزون النووي لروسيا فقط يمكن أن يدمر العالم كله، وهي التي تملك فعلاً أكبر مخزون نووي وتلها أمريكا، ولذلك إذا قامت حرب عالمية، فإن المخزون النووي لأي منها سوف يدمر العالم كله، من هنا يجب أن تفهم أولاً متى يستخدم السلام النووي لأي دولة في أعناء النادي التسعة، وتعود الأحداث إلى أيام أزمة الصواريخ الكوبية عام ٦٢، عندما قامت الثورة في كوبا، الملاصقة لأمريكا وأصبح كاسترو، الزعيم الشيوعي رئيساً لكوبا بدلاً من الحاكم بايستا، حيث عقد معاهدة تعاون مع الاتحاد السوفيتي في ذلك الوقت، وهاجته وجدت أمريكا على حدودها الملاصقة في كوبا صواريخ سوفيتية، وساعتها كاد جون كينيدي، رئيس أمريكا، يدمر كوبا بما عليها من صواريخ نووية سوفيتية بضربة نووية أمريكية، واستمر هذا الأزمة (١٤) يوماً انتهت بسحب الاتحاد السوفيتي الصواريخ النووية من كوبا، وأصدر الكونجرس الأمريكي قراره بعدم اتخاذ أي رئيس لأمريكا قراراً باستخدام الصواريخ النووية إلا إذا تمت مهاجمة الأراضي الأمريكية، ومن بعدها أصبح هذا القرار عرفاً تعمل به كل الدول النووية، ولذلك ونحن الآن في مرحلة الحرب الروسية الأوكرانية فإن أي أسلحة تقدمها أمريكا أو حرب حلف الناتو إلى أوكرانيا، يكون الشرط الأساسي هو ألا تستخدمها في ضرب العمق الروسي، ولا سيكون لروسيا الحق في استخدام السلاح النووي ضد أوكرانيا، حتى لو كان سلاحاً نووياً كتكتيكا، وظهر ذلك واضعاً عندما قامت أمريكا بتسليح أوكرانيا بالمدفعية الصاروخية الجديدة «هيمارس»، التي يصل مداها إلى ٨٠٠ كيلو، ثم الطائرة F١٦ وكذلك ألمانيا وفرنسا عندما قامت بتسليح أوكرانيا بالذبابات الليوراد والذبابية AMX وأمريكا الذبابية MIAI وكان شرطها ألا تستخدم أوكرانيا هذه الأسلحة لضرب عمق روسيا بل تستخدمها للدفاع عن مقدراتها واستعادة الأراضي المستولى عليها، ومن ذلك نفهم أن حدوث حرب نووية كاملة أمر أصبح مستبعداً خلال الفترة القادمة في الحرب الروسية الأوكرانية، خاصة أن الولايات المتحدة ودول حلف الناتو لا تريد أن تملأ أحداث الحرب الروسية الأوكرانية إلى حالة الهولوكاوت لذلك إذا توردت الأمور فإنه من الأسهل اللجوء إلى طرف ثالث لاحتواء الموقف، ومن ذلك كله ترى أن الفترة القادمة سيعمل فيها الجميع على عدم التهور وإصدار قرارات تؤثر على استقرار أي دولة، ومن هنا يمكن تقدير ضربات نووية تكتيكية من دول نووية ضد دولة نووية، وهذا ما تحاوله إيران من تصنيع القنبلة النووية، رغم أن أمريكا تمنع إسرائيل من تنفيذ الدول النووية، حتى لا يدخل العالم في حرب عالمية ترفع بالعالم كله.**

■ **ما تقييمك للوضع الراهن في السودان، وكيف ترى دور مصر في حل هذه الأزمة؟**

■ **نحن على مشارف حرب أهلية في السودان، فالسودان يدخل تقفا مطلقاً، لا تعرف نهايته للأسف، لأنه لأول مرة يكون هناك جيشان في السودان، جيش عسكري متخصص بالدولة وجيش ميليشيات، وهذا تعداد ٢٠٠ ألف شخص والآخر ١٠٠ ألف وهذا سيطر على الخرطوم والشوارع، وهذا لا يسيطر، والظفران يحاولان استنساب أطراف أجنبية تساعده، ومصر تأخذ موقفاً محايداً مع الدولة، فلماذا من طرف مصر آخر، ولكن السودان يمثل أمناً قومياً لمصر، فكما يقولون «من يعطس في السودان تقول له في مصر يرحمكم الله» فما شيء يحدث في السودان سوف يؤثر على مصر.**

■ **البعض يشكك في املاك ليبيا مقومات الدولة الوطنية في ظل التفتت القبلي والسياسي على الأراضي الليبية ما رأيك؟**

■ **ليبيا مشكلتها بعد رحيل القذافي، فليبيا بلد قبلي يتقوم اليوم إلى نصفيين، غرب ليبيا يشترق ليبيا، فبعض يكون في الغرب وسيصبح هو المسيطر ومع تركيا تدعمه ب٢٠ ألف مرتزق، والقوات التركية تتواجد على الأراضي الليبية، كما أن الشرق فيه خنتر وكل هذا من نتائج، فلو كانت هناك انتخابات سيكون هناك رئيس وبرلمان، وهذا لا يتواجد الآن، فليبيا أيضاً تدخل إلى نفق مظلم لا تعرف نهايته له، فالشعب الليبي يعاني منذ (١١) عاماً من رحيل «القذافي» بالإضافة إلى ما حدث مؤخرًا في مدينة من تدفق السيول والدمار، بسبب انهيار الصراعات لعدم وجود صيانة، فأموال الشعب الليبي تنفق على المرتزقة.**

■ **أخيراً.. ما تقييمك لإنجازات الدولة اقتصادياً والمشروعات التنموية خلال الفترة الماضية؟**

■ **ما تم إنجازه في مصر حمل بكل المقاييس، فهناك طفرة عظيمة حدثت في مصر، نتجت عن القرار الجريء الذي حقق الاتزان لمصر، وأتاح لها الاستثمار في المشروعات التنموية ومشروعات البنية الأساسية التي تستهدهم الوصول بالبلاد إلى مكانتها اللائقة، ومن ذلك ما تقوم به مصر لتعمية سيناء من أجل تأميمها، حتى بدأت الدولة تنفذ خطة متكاملة للتنمية، بدأت بربط سيناء وباقي البلاد من خلال خمسة أنفاق لتيسير حركة الاستثمار، وبالتالي توفير فرص العمل لأهالي سيناء وإشباع مجتمعات عمرانية متمثلة بالمرافق لتوليم أهالي سيناء بها بدلاً من ترحالهم وقفا مصادر المياه، بالإضافة إلى تأسيس وإنشاء المدارس والجامعات الحديثة بها، أيضاً ما تقوم به الدولة المصرية بالاستثمار في كل الخدمات التي تهم المواطن سواء بتطوير العملية التعليمية أو الاهتمام بالصحة من خلال المبادرات التي أطلقتها الرئيس السيسي مثل مبادرة القضاء على فيروس سي أو مبادرة صحة المرأة، والقضاء على الأمراض المزمنة، بالإضافة إلى منظومة جديدة وفاعلة لتأمين الصحي الشاملة، بالإضافة مع إضافة إنجازات جديدة في مجالات الكهرباء والطاقة، والزراعة واستصلاح ٢.٥ مليون فدان أرضاً زراعية جديدة وبمبلغين الترخ، وحياة كريمة، كل هذه إنجازات عظيمة لا يكتفي أحد.**

## الأزمة الروسية الأوكرانية غيرت موازين القوى الدولية.. ولا أتوقع حدوث حرب عالمية



«الخبير الاستراتيجي والمحلل السياسي اللواء دكتور سمير فرج»

اليوم ممتازة.

■ **إفريقيا أسيرة للنزوح والأجبي وسلب حرقاتها الطبيعية والصراعات الداخلية والقبلية داخل الدولة الواحدة أو مع الدول المجاورة فإلى متى سنظل القارة المسراة مسرحة للصراعات الدولية؟**

■ **لأسف ستظل إفريقيا مسرحاً للصراعات الدولية لفترة، فالصين متغلطة جداً في القارة المسراة، وكذلك روسيا ثم تركيا ومصر، لكن مصر لم تتغلغل بهدف السيطرة اقتصادياً، بعكس تركيا التي تهدف للسيطرة اقتصادياً، ومؤخرًا بدأت أمريكا تتهب إلى أهمية إفريقيا، حتى عقد (جو بايدن) مؤتمر القادة الأفارقة في أمريكا والذي حضره الرئيس «السيسي»، لكن مصر بعد الأيام تقرب مرة أخرى إلى إفريقيا، بعد عهد الرئيس «عبدالناصر» كما تتغلغل في إفريقيا بصورة متزايدة في كل مكان، فليس هناك مكان أو شارع في إفريقيا إلا باسم جمال عبدالناصر، وفي عهد السادات ومبارك ابتعدنا عنها، ثم جاء الرئيس «السيسي» الذي نجح في إعادة علاقتها مع إفريقيا، ومصر يهجم إفريقيا لأسباب عدة أولاً: اعتبار الأمن القومي المصري وحوض نهر النيل، ثانياً: أن إفريقيا العام القادم سيكون لها مجلس دائم في مجلس الأمن، وهذا ساعد روسيا الاستفزازات الأمريكية العديدة تجاه الصين بدعم تلوان اقتصادياً وعسكرياً وسياسياً، ورغم كل تلك الاستفزازات فإن الصين استقبلتها ببرود كبير ولم تقدم على أي عمل إيجابي ضد أمريكا، إلا في بعض التحركات والشاورات العسكرية في بحر الصين، وإطلاق تجارب الصواريخ الباليستية، يقيناً منها بأن أمريكا تستهدف دفعها لعدم عسكري من شأنه تعيق مسيرتها في النمو والتقدم الاقتصادي، في تجرّف على استفزازات لتستكمل مسيرتها الاقتصادية، خاصة أن مشروع التكتل والطريق سينيته العمل به خلال العام الحالي، وتتوقع الصين البدء في حتى شماره اعتباراً من العام المقبل.**

■ **كيف قرأت مشروعات التسوية الروسية - الأوكرانية الأولى بعد الحرب الروسية الأوكرانية ٢٠٢٢؟**

■ **هناك صراع بين الصين وروسيا وأمريكا، فرنسا تريد السيطرة على إفريقيا، وروسيا تعد نائي دولة في العالم، بعد الصين، وتتوقع أن أمريكا وتريد أن يكون لها تواجد، فإفريقيا أحسن سوق تجاري موجود اليوم، ولذلك فإن الصراع على إفريقيا بين الصين وروسيا وأمريكا يشهد كثرة.**

■ **هل ترى أن الحرب الروسية - الأوكرانية أصبحت حالة من الاستقطاب السياسي وهل ترى أنها غيرت شكل التحالف الدولي؟**

■ **بالطبع، فقد كانت سياسة واستراتيجية الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامس خلال فترة حكمه، ترى أن حلف شمال الأطلسي أو حلف الناتو، لم يعد قادراً على تحقيق الأهداف التي أنشئ لأجلها خاصة أن معظم أعضائه لم يلتزموا بتنفيذ الطاقبات العسكرية أو تنفيذ مهامهم، وأهمها سداد القروض المالية المطلوبة منهم، ولم يقتصر الأمر على ترامس، بل سادس للحلف بين الدول الأعضاء في حلف الناتو، وعليه فإن الولايات المتحدة تكترس مساعياً حالياً في الحيلولة دون وصول ذلك التقارب لمرحلة التحالف، ولا أعاد العالم مرة أخرى، إلى عهد الحرب العالمية بين القوتين الأعظم التي سيمتل طرفها في هذه المرة، الولايات المتحدة ودول حلف الناتو من ناحية، مقابل الصين وروسيا وكوريا الشمالية من ناحية أخرى كنتيجة للحرب الروسية الأوكرانية التي**



اللواء سمير فرج برفقة المشير طنطاوي يتوسطهم الكاتب الراحل اسامة أنور عكاشة

## أموال الشعب الليبي تنفق على المرتزقة..

### وإفريقيا مسرح للصراعات الدولية

بين المجتمع الأوربي والمجتمع العربي، وفي الثالث أيام البروة أكتوبر عندما حققت حماس ضربات رائعة هاجمت المستوطنات، وضربت وقتلت وأدارت أن حماس هاجمت المستوطنات، وضربت وقتلت وأدارت الميداء الأوروبية بنجاح بعد ذلك من خلال الفعل الفاضح الذي قامت به إسرائيل والصريات المميتة للبرش في غزة، خاصة مستشفيات العمداين، وتحول الموضع تماماً.

■ **استعادة شكل لدورها الإقليمي بشكل أكثر فاعلية في المحيط العربي.. هل من شأنه أن يسهم في التصدي للتحولات الإقليمية في المنطقة؟**

■ **بالطبع، لأن مصر بها أكبر قوة عسكرية، فإن ليبيا والسودان واليمن وسوريا والعراق أقل جيشها يتحل المركز الثاني في المنطقة كل ذلك تم تدميره، ولم يبق إلا مصر، أما السعودية والإمارات، فليس هناك تعداد سكاني وجيوشها ليست بالحجم المطلوب، لكن مصر هي الدولة الوحيدة التي تقدم الدعم للأنام العربي، فمصر أكبر دولة عربياً وسكريباً وإفريقيا، فإذا حدث شيء، فمصر سقتل الدول العربية، فالدور المصري في المنطقة كبير، وسيظل كبيراً، حتى لو كانت هناك دولة كبيرة اقتصادية، فالاقتصاد بدون قوة عسكرية تجهيه لا يساوي شيئاً، فغزة إلى سيناء، فمصر لن تفرط في شبر واحد من سيناء، ولن تسمح بدخول أحد إليها، ولن يستطع أحد المساس بالأراضي المصرية، والبرعيرى الفصح، محدد يقدر بيمس حدود أرضنا، وما قالت به مصر عن وقف القتال لضمان تدفق المساعدات الإنسانية عن عين الصواب، والتفاوض للهدنة، وإذ اقتضت إسرائيل(غزة) تستعسر كثيراً جداً، فالقتال في المن هو أسوأ قتال لأي جيش نظامي، خاصة أن حماس مستعدة لهذه اللحظة، وهذا اليوم، فهذه الحرب السابعة بين حماس وإسرائيل، ولقد حدثت عن إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية، ومصر تحترم قرار السلام مع إسرائيل، وفكرة تهجير الفلسطينيين لسيناء تهدد هذا الاتفاق، وتمثل إجهاتنا للقضية الفلسطينية، ولذلك لا بد أن يبقى الفلسطينيون في أرضهم يدايعون عنها لأخر فطرة دماء، وهذا ليس تهرباً لمصر من المسؤولية، فمصر هي أول دولة تحملت للقضية الفلسطينية منذ زمن الرئيس جمال عبدالناصر، وهو الذي قدم منظمة التحرير الفلسطينية ويأسر عرفات إلى كل دول العالم، فحرفاً جمعاً، فإذا كانت مشكلة إسرائيل مع حماس، فما ذنب ٢.٢ مليون فلسطيني لتحرهم من المياه والكهرباء والغذاء والخدمات الطبية، فقد تم ضرب المستشفيات، فالمدعون الإسرائيلي يتجبح بحماس التي لا تشكل سوى أقل من ١٠٪ من القطع، ومصر تتصدى لهذه الأساليب لمنع تفريغ القضية الفلسطينية من مضمونها.**

■ **ما هي مخارج**

■ **بالفعل فقد شابهتها التهورات أيام الرئيس أوباما، أما فترة ترامس، فكانت من أحسن الفترات في العلاقة بين أمريكا ومصر خلال الـ ٢٠ سنة الماضية، حيث قام بعمل معظم المشاكل التي كان أوباما قد أوقف حلها، وعندما وصل جو بايدن، إلى البيت الأبيض كانت الأمور غير واضحة في بداية الأمر، ولكن بعد نجاح مصر في إيقاف الحرب الإسرائيلية الرابعة التي استمرت ١١ يوماً ضد غزة، فهذه أول يوم أرسل الرئيس السيسي عناصر إلى إسرائيل وغزة وأوقف الصراع، وفي اليوم ١١ اتصل به الرئيس الأمريكي جو بايدن وأخبره بأنه أودك أن مصر هي عنصر الاستقرار في المنطقة، وفي العام الماضي أعطى جو بايدن مصر صفة سلاح قيمتها اثنان ونصف المليار دولار من أجل نعلم بها، وهذه الصفة عززت المكانة والقدرة القتالية لمصر، أيضاً سمحت أمريكا لنا بتوقيع مصادر السلاح، فسعى عهد الرئيس «مبارك» كانوا يرفضون أن تقوم مصر بتوقيع مصادر السلاح، وهذا يعود إلى قوة مصر، فالعلاقات المصرية الأمريكية**

■ **كيف قرأت مشروعات التسوية الروسية - الأوكرانية الأولى بعد الحرب الروسية الأوكرانية ٢٠٢٢؟**

■ **هناك صراع بين الصين وروسيا وأمريكا، فرنسا تريد السيطرة على إفريقيا، وروسيا تعد نائي دولة في العالم، بعد الصين، وتتوقع أن أمريكا وتريد أن يكون لها تواجد، فإفريقيا أحسن سوق تجاري موجود اليوم، ولذلك فإن الصراع على إفريقيا بين الصين وروسيا وأمريكا يشهد كثرة.**

■ **هل ترى أن الحرب الروسية - الأوكرانية أصبحت حالة من الاستقطاب السياسي وهل ترى أنها غيرت شكل التحالف الدولي؟**

■ **بالطبع، فقد كانت سياسة واستراتيجية الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامس خلال فترة حكمه، ترى أن حلف شمال الأطلسي أو حلف الناتو، لم يعد قادراً على تحقيق الأهداف التي أنشئ لأجلها خاصة أن معظم أعضائه لم يلتزموا بتنفيذ الطاقبات العسكرية أو تنفيذ مهامهم، وأهمها سداد القروض المالية المطلوبة منهم، ولم يقتصر الأمر على ترامس، بل سادس للحلف بين الدول الأعضاء في حلف الناتو، وعليه فإن الولايات المتحدة تكترس مساعياً حالياً في الحيلولة دون وصول ذلك التقارب لمرحلة التحالف، ولا أعاد العالم مرة أخرى، إلى عهد الحرب العالمية بين القوتين الأعظم التي سيمتل طرفها في هذه المرة، الولايات المتحدة ودول حلف الناتو من ناحية، مقابل الصين وروسيا وكوريا الشمالية من ناحية أخرى كنتيجة للحرب الروسية الأوكرانية التي**

■ **كيف قرأت مشروعات التسوية الروسية - الأوكرانية الأولى بعد الحرب الروسية الأوكرانية ٢٠٢٢؟**

■ **هناك صراع بين الصين وروسيا وأمريكا، فرنسا تريد السيطرة على إفريقيا، وروسيا تعد نائي دولة في العالم، بعد الصين، وتتوقع أن أمريكا وتريد أن يكون لها تواجد، فإفريقيا أحسن سوق تجاري موجود اليوم، ولذلك فإن الصراع على إفريقيا بين الصين وروسيا وأمريكا يشهد كثرة.**

■ **هل ترى أن الحرب الروسية - الأوكرانية أصبحت حالة من الاستقطاب السياسي وهل ترى أنها غيرت شكل التحالف الدولي؟**

■ **بالطبع، فقد كانت سياسة واستراتيجية الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامس خلال فترة حكمه، ترى أن حلف شمال الأطلسي أو حلف الناتو، لم يعد قادراً على تحقيق الأهداف التي أنشئ لأجلها خاصة أن معظم أعضائه لم يلتزموا بتنفيذ الطاقبات العسكرية أو تنفيذ مهامهم، وأهمها سداد القروض المالية المطلوبة منهم، ولم يقتصر الأمر على ترامس، بل سادس للحلف بين الدول الأعضاء في حلف الناتو، وعليه فإن الولايات المتحدة تكترس مساعياً حالياً في الحيلولة دون وصول ذلك التقارب لمرحلة التحالف، ولا أعاد العالم مرة أخرى، إلى عهد الحرب العالمية بين القوتين الأعظم التي سيمتل طرفها في هذه المرة، الولايات المتحدة ودول حلف الناتو من ناحية، مقابل الصين وروسيا وكوريا الشمالية من ناحية أخرى كنتيجة للحرب الروسية الأوكرانية التي**

■ **كيف قرأت مشروعات التسوية الروسية - الأوكرانية الأولى بعد الحرب الروسية الأوكرانية ٢٠٢٢؟**

■ **هناك صراع بين الصين وروسيا وأمريكا، فرنسا تريد السيطرة على إفريقيا، وروسيا تعد نائي دولة في العالم، بعد الصين، وتتوقع أن أمريكا وتريد أن يكون لها تواجد، فإفريقيا أحسن سوق تجاري موجود اليوم، ولذلك فإن الصراع على إفريقيا بين الصين وروسيا وأمريكا يشهد كثرة.**

■ **هل ترى أن الحرب الروسية - الأوكرانية أصبحت حالة من الاستقطاب السياسي وهل ترى أنها غيرت شكل التحالف الدولي؟**

■ **بالطبع، فقد كانت سياسة واستراتيجية الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامس خلال فترة حكمه، ترى أن حلف شمال الأطلسي أو حلف الناتو، لم يعد قادراً على تحقيق الأهداف التي أنشئ لأجلها خاصة أن معظم أعضائه لم يلتزموا بتنفيذ الطاقبات العسكرية أو تنفيذ مهامهم، وأهمها سداد القروض المالية المطلوبة منهم، ولم يقتصر الأمر على ترامس، بل سادس للحلف بين الدول الأعضاء في حلف الناتو، وعليه فإن الولايات المتحدة تكترس مساعياً حالياً في الحيلولة دون وصول ذلك التقارب لمرحلة التحالف، ولا أعاد العالم مرة أخرى، إلى عهد الحرب العالمية بين القوتين الأعظم التي سيمتل طرفها في هذه المرة، الولايات المتحدة ودول حلف الناتو من ناحية، مقابل الصين وروسيا وكوريا الشمالية من ناحية أخرى كنتيجة للحرب الروسية الأوكرانية التي**

■ **كيف قرأت مشروعات التسوية الروسية - الأوكرانية الأولى بعد الحرب الروسية الأوكرانية ٢٠٢٢؟**

■ **هناك صراع بين الصين وروسيا وأمريكا، فرنسا تريد السيطرة على إفريقيا، وروسيا تعد نائي دولة في العالم، بعد الصين، وتتوقع أن أمريكا وتريد أن يكون لها تواجد، فإفريقيا أحسن سوق تجاري موجود اليوم، ولذلك فإن الصراع على إفريقيا بين الصين وروسيا وأمريكا يشهد كثرة.**

■ **هل ترى أن الحرب الروسية - الأوكرانية أصبحت حالة من الاستقطاب السياسي وهل ترى أنها غيرت شكل التحالف الدولي؟**

■ **بالطبع، فقد كانت سياسة واستراتيجية الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامس خلال فترة حكمه، ترى أن حلف شمال الأطلسي أو حلف الناتو، لم يعد قادراً على تحقيق الأهداف التي أنشئ لأجلها خاصة أن معظم أعضائه لم يلتزموا بتنفيذ الطاقبات العسكرية أو تنفيذ مهامهم، وأهمها سداد القروض المالية المطلوبة منهم، ولم يقتصر الأمر على ترامس، بل سادس للحلف بين الدول الأعضاء في حلف الناتو، وعليه فإن الولايات المتحدة تكترس مساعياً حالياً في الحيلولة دون وصول ذلك التقارب لمرحلة التحالف، ولا أعاد العالم مرة أخرى، إلى عهد الحرب العالمية بين القوتين الأعظم التي سيمتل طرفها في هذه المرة، الولايات المتحدة ودول حلف الناتو من ناحية، مقابل الصين وروسيا وكوريا الشمالية من ناحية أخرى كنتيجة للحرب الروسية الأوكرانية التي**

■ **كيف قرأت مشروعات التسوية الروسية - الأوكرانية الأولى بعد الحرب الروسية الأوكرانية ٢٠٢٢؟**

■ **هناك صراع بين الصين وروسيا وأمريكا، فرنسا تريد السيطرة على إفريقيا، وروسيا تعد نائي دولة في العالم، بعد الصين، وتتوقع أن أمريكا وتريد أن يكون لها تواجد، فإفريقيا أحسن سوق تجاري موجود اليوم، ولذلك فإن الصراع على إفريقيا بين الصين وروسيا وأمريكا يشهد كثرة.**

■ **هل ترى أن الحرب الروسية - الأوكرانية أصبحت حالة من الاستقطاب السياسي وهل ترى أنها غيرت شكل التحالف الدولي؟**

■ **بالطبع، فقد كانت سياسة واستراتيجية الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامس خلال فترة حكمه، ترى أن حلف شمال الأطلسي أو حلف الناتو، لم يعد قادراً على تحقيق الأهداف التي أنشئ لأجلها خاصة أن معظم أعضائه لم يلتزموا بتنفيذ الطاقبات العسكرية أو تنفيذ مهامهم، وأهمها سداد القروض المالية المطلوبة منهم، ولم يقتصر الأمر على ترامس، بل سادس للحلف بين الدول الأعضاء في حلف الناتو، وعليه فإن الولايات المتحدة تكترس مساعياً حالياً في الحيلولة دون وصول ذلك التقارب لمرحلة التحالف، ولا أعاد العالم مرة أخرى، إلى عهد الحرب العالمية بين القوتين الأعظم التي سيمتل طرفها في هذه المرة، الولايات المتحدة ودول حلف الناتو من ناحية، مقابل الصين وروسيا وكوريا الشمالية من ناحية أخرى كنتيجة للحرب الروسية الأوكرانية التي**

■ **كيف قرأت مشروعات التسوية الروسية - الأوكرانية الأولى بعد الحرب الروسية الأوكرانية ٢٠٢٢؟**

■ **هناك صراع بين الصين وروسيا وأمريكا، فرنسا تريد السيطرة على إفريقيا، وروسيا تعد نائي دولة في العالم، بعد الصين، وتتوقع أن أمريكا وتريد أن يكون لها تواجد، فإفريقيا أحسن سوق تجاري موجود اليوم، ولذلك فإن الصراع على إفريقيا بين الصين وروسيا وأمريكا يشهد كثرة.**

■ **هل ترى أن الحرب الروسية - الأوكرانية أصبحت حالة من الاستقطاب السياسي وهل ترى أنها غيرت شكل التحالف الدولي؟**

■ **بالطبع، فقد كانت سياسة واستراتيجية الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامس خلال فترة حكمه، ترى أن حلف شمال الأطلسي أو حلف الناتو، لم يعد قادراً على تحقيق الأهداف التي أنشئ لأجلها خاصة أن معظم أعضائه لم يلتزموا بتنفيذ الطاقبات العسكرية أو تنفيذ مهامهم، وأهمها سداد القروض المالية المطلوبة منهم، ولم يقتصر الأمر على ترامس، بل سادس للحلف بين الدول الأعضاء في حلف الناتو، وعليه فإن الولايات المتحدة تكترس مساعياً حالياً في الحيلولة دون وصول ذلك التقارب لمرحلة التحالف، ولا أعاد العالم مرة أخرى، إلى عهد الحرب العالمية بين القوتين الأعظم التي سيمتل طرفها في هذه المرة، الولايات المتحدة ودول حلف الناتو من ناحية، مقابل الصين وروسيا وكوريا الشمالية من ناحية أخرى كنتيجة للحرب الروسية الأوكرانية التي**

## السودان يدخل في نفق مظلم.. ولا يمكن التنبؤ بنهاية الصراع



اللواء سمير فرج أثناء حوار مع «الوفد» ، تصوير: محمود سالم

ناصر أبو بكر نقيب الصحفيين الفلسطينيين:

# استهداف الصحفيين متعمد لإخفاء

## مجازر الاحتلال عن أنظار العالم

المجازر التي تتعرض لها غزة، ويرجع ذلك إلى صعوبة التغطية ونقل الأوضاع بصورتها الحقيقية، فما يتقل هو فقط الجزء اليسير القليل من المجازر التي تتركب، فالصحفيون يمارسون عملهم تحت الصواريخ وتحت القصف الجوي والبري والبحري الذي يمارسه الاحتلال الصهيوني، بحسب ما قاله الكاتب الصحفي ناصر أبو بكر، نقيب الصحفيين الفلسطينيين، في حوار له مع الوفد، إلى نص الحوار:

غزة تتعرض لحربين، الأولى حرب الإبادة الجماعية التي شنها الكيان الصهيوني المحتل ضد الشعب الفلسطيني، والثانية حرب إعلامية مزلزلة، فالاحتلال يشن حملات تضليل واسعة ويقلب الحقائق وينقل صورة معاكسة تماماً لما يحدث على أرض غزة، في محاولة منه لعيش دور الضحية وكسب واستمرار تعاطف العالم العربي معه، ولاستمرار تأييد المجتمعات الدولية. فما يعرض عبر الشاشات لا يمثل واحداً من ألف من صور



## ٣٠٠ مليون و ٣٠٠ ألف فلسطيني هجروا منازلهم في غزة

الحكمة الدولية أي شيء ضد الاحتلال، وأيضاً نطلب من منظمة اليونسكو التابعة للأمم المتحدة، أن تصدر بيانات إدانة، فمساواة القاتل بالضحية هو جريمة، لذا نطالب منظمات الحقوقية والدولية بفتح تحقيق في جرائم الاحتلال، كما نطالب منظمات حقوق الإنسان بأن تبدأ في تحقيقها في جرائم الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني.

■ **ما الذي يقع على عاتق الإعلام العربي خلال المرحلة المقبلة؟**

- نطالب وسائل الإعلام العربية أن تواصل تكثيف جهودها وتغطيتها لإرسال رسالة الشعب الفلسطيني، خاصة وسائل الإعلام العربية الناطقة بالإنجليزية واللغات الأجنبية لتبليغها باستمرار تغطيتها المرحلة المقبلة.

دور مصر في تاريخي في مساندة القضية الفلسطينية

أجرى الحوار: أحمد سراج وانجي طه وأسماء عز الدين، تصوير: أحمد بسيوني

الكيان المحتل دمر نصف شقق قطاع غزة وقتل أكثر من ٣٥٠ طفلاً

فالعديد من الزملاء أصيبوا على الهواء وهم ينقلون الحدث، بل استشهدت عائلاتهم مثل الزميل سامح مراد مراسل قناة العربية الذي اكتشف استشهاد عائلته وهو ينقل الحدث، وهذا لم يحدث في العالم، بل لم يحدث بالتاريخ أن صحفياً يصور ويكتشف العالم حول القضية الفلسطينية لمجازر العدوان العاشم، ونطالب الشارع الفلسطيني والدولي بالتحرك في الشوارع، لأن التحرك الجماهيري يمنع هذه الحكومات ويوقف دعم حكوماتهم لاستمرار قتل وذبج الشعب الفلسطيني.

فالمظاهرات الداعمة للقضية الفلسطينية في مصر والعالم العربي والغربي مهمة جداً في مساندة، فتتحرك الشوارع العربية والغربية والدولية في غاية الأهمية، ولها ألف حساب، فاستمرار تعبير الشعوب عن غضبها واستنكارها له دور كبير في فضح جرائم الاحتلال.

كيف ترى دور الإعلام المصري في مساندة القضية الفلسطينية عبر التاريخ؟

فمجلس نقابة الصحفيين المصريين يقوم بجهود دولي هائل على صعيد مراسلة المنظمات الدولية ودعوته للنقابات العربية والتنسيق معنا وغيرنا من النقابات العربية، بل ويتواصل مع الإعلام الغربي، فالجهاد الذي تقوم به نقابة الصحفيين المصريين يكفل جهودنا، ونعي جيداً أننا نحن شعب واحد، وألنا واحد.

بإفعل هذا ليس بجديد على الإعلام المصري، فمذمذ الوهلة الأولى للحرب، والإعلام المصري على وجه التحديد كان له دور كبير وفعال في مساندة القضية الفلسطينية، فمصر لها دور تاريخي تجاه القضية الفلسطينية، فخاضت حرباً من أجل الشعب الفلسطيني ودفعت دماء هائلة بل منعت حروب ضدها، ونحن نعتز جداً بهذا الدور التاريخي.

فالعديد من الزملاء أصيبوا على الهواء وهم ينقلون الحدث، بل استشهدت عائلاتهم مثل الزميل سامح مراد مراسل قناة العربية الذي اكتشف استشهاد عائلته وهو ينقل الحدث، وهذا لم يحدث في العالم، بل لم يحدث بالتاريخ أن صحفياً يصور ويكتشف العالم حول القضية الفلسطينية لمجازر العدوان العاشم، ونطالب الشارع الفلسطيني والدولي بالتحرك في الشوارع، لأن التحرك الجماهيري يمنع هذه الحكومات ويوقف دعم حكوماتهم لاستمرار قتل وذبج الشعب الفلسطيني.

فالمظاهرات الداعمة للقضية الفلسطينية في مصر والعالم العربي والغربي مهمة جداً في مساندة، فتتحرك الشوارع العربية والغربية والدولية في غاية الأهمية، ولها ألف حساب، فاستمرار تعبير الشعوب عن غضبها واستنكارها له دور كبير في فضح جرائم الاحتلال.

كيف ترى دور الإعلام المصري في مساندة القضية الفلسطينية عبر التاريخ؟

فمجلس نقابة الصحفيين المصريين يقوم بجهود دولي هائل على صعيد مراسلة المنظمات الدولية ودعوته للنقابات العربية والتنسيق معنا وغيرنا من النقابات العربية، بل ويتواصل مع الإعلام الغربي، فالجهاد الذي تقوم به نقابة الصحفيين المصريين يكفل جهودنا، ونعي جيداً أننا نحن شعب واحد، وألنا واحد.

بإفعل هذا ليس بجديد على الإعلام المصري، فمذمذ الوهلة الأولى للحرب، والإعلام المصري على وجه التحديد كان له دور كبير وفعال في مساندة القضية الفلسطينية، فمصر لها دور تاريخي تجاه القضية الفلسطينية، فخاضت حرباً من أجل الشعب الفلسطيني ودفعت دماء هائلة بل منعت حروب ضدها، ونحن نعتز جداً بهذا الدور التاريخي.

فالعديد من الزملاء أصيبوا على الهواء وهم ينقلون الحدث، بل استشهدت عائلاتهم مثل الزميل سامح مراد مراسل قناة العربية الذي اكتشف استشهاد عائلته وهو ينقل الحدث، وهذا لم يحدث في العالم، بل لم يحدث بالتاريخ أن صحفياً يصور ويكتشف العالم حول القضية الفلسطينية لمجازر العدوان العاشم، ونطالب الشارع الفلسطيني والدولي بالتحرك في الشوارع، لأن التحرك الجماهيري يمنع هذه الحكومات ويوقف دعم حكوماتهم لاستمرار قتل وذبج الشعب الفلسطيني.

فالمظاهرات الداعمة للقضية الفلسطينية في مصر والعالم العربي والغربي مهمة جداً في مساندة، فتتحرك الشوارع العربية والغربية والدولية في غاية الأهمية، ولها ألف حساب، فاستمرار تعبير الشعوب عن غضبها واستنكارها له دور كبير في فضح جرائم الاحتلال.

كيف ترى دور الإعلام المصري في مساندة القضية الفلسطينية عبر التاريخ؟

فمجلس نقابة الصحفيين المصريين يقوم بجهود دولي هائل على صعيد مراسلة المنظمات الدولية ودعوته للنقابات العربية والتنسيق معنا وغيرنا من النقابات العربية، بل ويتواصل مع الإعلام الغربي، فالجهاد الذي تقوم به نقابة الصحفيين المصريين يكفل جهودنا، ونعي جيداً أننا نحن شعب واحد، وألنا واحد.

بإفعل هذا ليس بجديد على الإعلام المصري، فمذمذ الوهلة الأولى للحرب، والإعلام المصري على وجه التحديد كان له دور كبير وفعال في مساندة القضية الفلسطينية، فمصر لها دور تاريخي تجاه القضية الفلسطينية، فخاضت حرباً من أجل الشعب الفلسطيني ودفعت دماء هائلة بل منعت حروب ضدها، ونحن نعتز جداً بهذا الدور التاريخي.

## الإعلاميون على خط النار يعملون في ظروف مأساوية بلا حماية



بقلم: سامي صبري

### القوة الناعمة... أين؟

لا يختلف اثنان على أن القوة الناعمة تعد من أبرز أسلحة حروب الجيل الرابع والصراعات الدولية الممتدة لسنوات ومن أهدافها إعادة صياغة العقائد الروحية والحقائق الفكرية للمجتمعات، ودغدغة المشاعر للانتصار على العدو بسياسة النفس الطويل. وتتميز القوة الناعمة الثقافية والفنية المتلذذة في الفنون ويختلف أنواعها بأنها أكثر خبثاً ودهاء، كونها غير مرئية، ولأنها تشبه الساتر الفولاذي ولا تعترف بأي قيود وتخطب العقول والقلوب معاً، تستطيع تحقيق ما تعجز عنه الأسلحة العسكرية التقليدية في التعبئة النفسية والمعنوية للقادة والزعماء والشعوب.

ويستلج التاريخ العالمي والعربي تجارب مختلفة لهذه القوة، التي تنامي استخدامها عالمياً خلال سنوات الحروب الباردة بين دول المعسكرين، الغربي والشرقي، ولا يزال تأثيرها مستمر، وكثيراً ما لجأت بعض الدول الكبرى في توظيف قوتها الناعمة لتنفيذ أهداف سياستها الخارجية، وإذابة خلافات كبيرة لم يكن يتخيل أحد أنها سنتهي بفعل سحر وتأثير أغنية أو فيلم أو مسرحية أو حتى عرض للأزياء والموضة والمكياج وغيرها من أنشطة تحمل أهدافاً وغايات سياسية.

ولن أحدث عما فعلته الولايات المتحدة الأمريكية من استثمار قوتها الناعمة لضرب الاتحاد السوفيتي وتفكيكه، ولكنني سأوقف عند نجاح القوة الناعمة المصرية في تدمير معنويات ومقاتلات الجنود الإسرائيليين بالأغنية الوطنية، والحفلات الفنية الداخلية والخارجية وعائداتها الموجهة لصالح المجهود الحربي في أواخر الستينات وبداية السبعينات من القرن الماضي، ولنا في حفلات أم كلثوم وعبدالحليم حافظ وشادية وغيرهم من المعالقة أقوى دليل.

وكذلك نجحت الأفلام السينمائية في اقتلاع بذور اليأس من صدور الشعب العربي ومهدت الطريق لاستمرار تكوير وكشف الصورة الحقيقية لعدونا متغفراً تحببه وتدعمه أمريكا وحلفاؤها، سقط سريعاً أمام العقيدة العسكرية والإيمانية لجندي مصري سكتت الأغنية الوطنية دمه، فالتهمت حماسه، وزادت من شجاعته واتمناهة وولائه وحبه لتراب ورمال وطنه.

وما أشبه الليلة بالبارحة، فما يحدث للشعب العربي الجريح في غزة يتطلب من المؤسسات الفنية والثقافية العربية تحركاً جماعياً يتجاوز الحدود الجغرافية والصراعات المذهبية والخلافات القطرية، ويتوجز في وجه الاحتلال الإسرائيلي بأعمال وأفعال تتجاوز المتفرقات والندوات والتهافتات والشعارات.

وهنا أسأل المثوليين عن النقابات والاتحادات المهنية والثقافية المصرية والعربية.. أين أنتم من الدعم المادي لأهل غزة؟ لا تطلب منكم تبرعاً شخصياً للأفلام الجرحى واليتامى والمشردين، والأمهات الكئيبات، والفتيات المتحفات بالسما في ليلي الشتاء الباردة، والآباء العجزة والرضع، فقط تريد حفلات فنية يوجه دخلها لدعم هؤلاء الصامدين الصابرين على الانحياز الدولي والضممت العربي.

وربما لو فهم الفنانون الكبار وعالمية الطرب والأغنية الوطنية في مصر لبنان وسوريا والجزائر وتونس والمغرب والسعودية والكويت والامارات واليمن وغيرها من دول الفن تنظيم حفلات داخلية وخارجية لدعم غزة مادياً ومعنوياً، سيغير الموقف كثيراً سياسياً وعسكرياً وإنسانياً، ولا سيما وأن هناك تعلقاً نسبياً الآن من قبل الشعوب الغربية مع القضية الفلسطينية، بدأ يزداد يوماً بعد آخر في وسائل الإعلام الأجنبية، وفي أمريكا وإسرائيل نفسها.

أتمنى أن نسمع قريباً عن حفل فني عربي جماعي يعيد للقوة الناعمة العربية مجدداً ينطلق من القاهرة ومنها إلى العواصم العالم، وأن نرى عملاً سينمائياً عربياً وأوروباً ملحمياً ضخماً يكشف بشاعة عدو لا يعترف بالإسنان العربي، ويستنسخ عرضه وشرفه، وينم عن المم والعداء والدواء في حرب قذرة، ينتهك فيها كل القوانين والمواثيق والأعراف الدولية، فوق أرض متمسكة تشكو من غياب للقوة الناعمة المؤثرة أمام محتل مومي يحاول تصفية قومية لن تموت طالما بقي جاشاً فوق دماء وجثث الأبرياء.

لازم أتكمم

د. نادية المرشد

المقاطعة الاقتصادية هي أقوى أدوات الحرب الاقتصادية على إسرائيل وأعوانها.. نعم الأسلحة الاقتصادية هي أسلحة العصر الحديث وهي الأقوى والأشد فتكاً ولسناً ببعدين عن آثار اتفاقية البترودولار وما تبعها من هيمنة أمريكا واليهود على الاقتصاد العالمي، فجعلت العملة التي تعتبر مستودعاً للقيمة لا قيمة لها إلا في أذهان الناس فاصبحت شعوب الأرض تنتج وتتعب من أجل ورقة تطليها أمريكا استعبدت العالم كله وجعلته يخدم الدولار الأمريكي طوعاً وكرها وجهلاً وعلملاً واستكتملاً للمخطط الأمريكي الصهيوني لتكريع مصر والعالم العربي اقتصادياً تهجير الفلسطينيين لإنشاء ميناء على ساحل غزة وإنشاء طرق جديدة لخدمة العمر الاقتصادي المزمع إنشاؤه مع الهند ودول الخليج وهذا المقترح من ٢٠٠٩ مصر تواجه خطراً وجودياً من إسرائيل وأمريكا وإسرائيل هي ولاية من الولايات المتحدة الأمريكية، وكان التطبيع الذي يسعون إليه مع دول الخليج هو البداية، فلا تطبيع مع الصهاينة ونعم والفت نعم للمقاطعة الاقتصادية، فمعا علينا أن نكون وقوداً لنار يحرقون بها أهاليها العزل في فلسطين نحن أكثر من مليار مسلم فوالله لو خرج جميع بيت الله الحرام سيراً على الأقدام من الكعبة المشرفة إلى إسرائيل وفي يد كل منهم زجاجة مياه فقط لأغرقت هؤلاء الصهاينة وتم دهسهم تحت أقدام الحجيج، نحن الأقوى والأكثر عدداً وهم زرع شيطاني حيث نستطيع اقتلعه من جذوره بوحدتنا وإيماننا بالله وبقيمتنا ووعينا بهذه الحرب الاقتصادية المستمرة وبقوة المقاطعة الاقتصادية التي تنتابها شعوب العالم.

كيف يمكن مواجهة الإعلام العربي الذي ينتهج سياسة التضليل تجاه القضية الفلسطينية؟

- نطالب وسائل الإعلام الغربية أن توقف انحيازها للاحتلال، وأن تقبل الحقيقة وتتعامل بالعدالة والموضوعية والحيادية، فنحن لا نطالب إلا بعرض الحقيقة، ونقل المجازر وحرب الإبادة الجماعية التي تتهجها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني.

■ **كيف ترى دور الشارع المصري في مساندة القضية الفلسطينية؟**

- هذه مناسبة جيدة، لتوجيه جزيل الشكر للشارع المصري الذي على قلب رجل واحد وخرج للشوارع تعبيراً عن رأيه تجاه القضية الفلسطينية، وللتعبير بجرائم الحرب التي ترتكب بهذا ليس بجديد على المصريين.

■ **كيف يمكن استغلال السوشيال ميديا في دعم القضية الفلسطينية وإيصال الصورة الحقيقية؟**

- بالنسبة لاستغلال السوشيال ميديا لدعم قضية فلسطين، لا بد أن يتم من خلال توحيد الجهود ونشر رواية الفلسطينيين عن الجرائم التي يتعرض لها وأيضاً نشرها في مصر واستمرار الضخ، والتواصل مع المسؤولين عن منصات التواصل لوقف انحيازها ضد الفلسطينيين.

■ **أخيراً.. العالم يريد أن يعرف كيف يعيش سكان قطاع غزة بعد منع إمدادات الطعام والمياه؟**

- الروايات التي نسمعها على القنوات وتقرأها في الصحف هي جزء بسيط من حجم المعاناة التي يعيشها أهل غزة يومياً، فالأهالي يعيشون أيام بدون مياه أو طعام، وأذكر أن أحد الصحفيين ظل لمدة ٤٨ ساعة بدون نقطة مياه واحدة، وما حدث مع الطفل يوسف حينما ذهبت أمه لحضار حبة طماطم من جارتهم لتطعمه، تصف حجم القسوة التي يفرضها الكيان الصهيوني على الجميع بمن فيهم الأطفال، فالأهالي يموتون جراء عمليات القصف المستمرة وتدهور حالتهم الصحية بسبب اختفاء المواد الغذائية والمياه وهي أقل الاحتياجات اللازمة للحياة.



ناصر أبو بكر نقيب الصحفيين الفلسطينيين خلال حوار مع الوفد،



ناصر أبو بكر نقيب الصحفيين الفلسطينيين خلال حوار مع الوفد،

صمت المنظمات والمحاكم الدولية على حرب الإبادة الجماعية جريمة عدوانهم

تأخر التحقيقات في جرائم الحرب يعطي الضوء الأخضر للصهاينة لمواصلة عدوانهم

فعدد أعضاء الصحفيين أكثر من ١٣٠٠ صحفي في قطاع غزة، وإذا حدث استهداف جديد للصحفيين، فيعني أنهم لا يريدون أي تغطية إعلامياً تخرج من قطاع غزة، وما يمارس ضد الصحفيين الفلسطينيين من قتل ومنهج هو جرائم حرب وفقاً لاتفاقية جنيف.

نحن قدمنا للمحكمة الجنائية الدولية شكوى رسمية باسم نقابة الصحفيين الفلسطينيين لجرائم قتل الصحفيين، فبدء إجراءات التحقيق في قتل الصحفيين هو مشاركة بالجريمة وبمناخ إعطاء ضوء أخضر للاحتلال ليواصل جرائمه.

■ **كيف ترى دور المنظمات والمحاكم الدولية ضد فلسطين؟**

- الصمت يُعد بمثابة جريمة أيضاً، فنطلب من المحكمة الدولية على غرار ما فعلته في حرب أوكرانيا بعد أسبوعين من الحرب أعلنت عن فتح ملف تحقيق، فنحن نتعرض لحرب إبادة جماعية منذ أكثر من أسبوعين، والاحتلال منذ ٧٥ عاماً ولم تقدم

الأخبار ويتعامل مع الاحتلال على أنه الضحية.

■ **كيف يتمكن الصحفيون الفلسطينيون من ممارسة عملهم تحت القصف؟**

- أولاً أحذر جميع المؤسسات الدولية والحقوقية من مجزرة جماعية قد ترتكب ضد الصحفيين، فالآن هناك أكثر من ألف صحفي متواجدين في مستشفى ناصر في مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، وعشرات الصحفيين في مستشفى الشفاء بغزة والعشرات في مستشفى القدس، عشرات الصحفيين في مستشفى شهداء الأقصى في مدينة دير البلح وعدد من المستشفيات الأخرى، وربما يتم استهداف الخيم التي يتواجدون بها داخل المستشفيات.



ناصر أبو بكر نقيب الصحفيين الفلسطينيين خلال حوار مع الوفد،



الناشطة

بقلم:

منتصر جابر

أغنية وطن!

عندما غنى الطرب الفلسطيني الشاب محمد عساف، في ٢٠١٥ أغنية «أنا دمي فلسطيني» وتقول كلماتها البسيطة والسريعة كطلقات الرصاص: «على عهدي على ديتي.. على أرضي تلافيني.. أنا لأهلي أنا أفديهم.. أنا دمي فلسطيني فلسطيني فلسطيني.. أنا دمي فلسطيني» وتوزع وإثارت الشرقاوي.. لم يكن يعلم أنها ستصبح الظلم والاضطهاد الإسرائيلي للشعب الفلسطيني أمام العالم، وتكشف العنصرية التي يمارسها الكيان الصهيوني على شعب تحت الاحتلال منذ نحو ٧٥ عاماً.. ولكنها الأغنية وسحرها وقوتها القاتلة كالسلاح:

انتشرت أغنية «أنا دمي فلسطيني» في كل الدول وغنى ورخص الشباب على كلماتها وأنغامها من كل الجنسيات من العرب وغير العرب، من يعرف اللغة العربية ومن لا يعرفها ولأنها أغنية لم تحتج إلى ترجمة لأن أحاسيس الشعوب ومشاعرهم لغة واحدة يتشارك فيها كل البشر وتسرى في وجدان كل إنسان دون الحاجة إلى ترجمة!

ولو كانت منصات التواصل الاجتماعي موجودة أيام نكسة ٦٧ والاستنزاف وحرب أكتوبر كان العالم كله عرف حقيقة ما يجري من خلال الأغاني البديعة للفنانين المصريين بعيداً عن الميديا الإعلامية اليهودية التي سيطرت وقتها على عقول الغرب وأمريكا وأفهمتهم طوال هذه السنوات أن العرب والفلسطينيين مجموعة من الهجج والقلة يريدون قتل الإسرائيليين الطيبين العزل ويقوتهم في البحر!

وكنا شاهدنا مئات الفيديوهات على التيك توك وتويتر والفيس بوك وغيرها لناس عادية من أمريكا وأوروبا وهم يترقبون أنهم كانوا معينين طوال حياتهم عن حقيقة إسرائيل وعنصريتها واحتلالها للأراضي الفلسطينية وتدعى أنها صاحبة الأرض.. عشرات الشباب الأمريكي والأوروبي خرج عبر هذه المنصات يريدون العالم الفلسطيني وينشرون لقطات من المجازر الإسرائيلية للأطفال والنساء والشيوخ في غزة وكذا على أنغام «أنا دمي فلسطيني»!

صنعت أغنية «أنا دمي فلسطيني» هارفاً كبيراً في كل المظاهرات والاحتجاجات بدول أمريكا وأوروبا وكانت حاضرة في كل ميادين العالم، والأعلى صوتاً من صوت كل رؤساء وساسة هذه الدول الذين انحازوا بشكل فاضح للعدوان الإسرائيلي على الأطفال والنساء والمرضى في بيوت وشوارع ومستشفيات ومساجد وكناش غزوة.. إن الأغاني هي الصوت الحقيقي والصادق لكل الشعوب!

الفن والإبداع عموماً ظلاً منذ بدء الخلق ومنذ أن كان الإنسان يصنع أصواتاً ومهمات لغة التعبير عن الوجدان والأفكار التي تقشها ورسمها على أحجار الكهوف والمعابد!

والتعبج أن تعجب عن المسئولين عن مهرجان الموسيقى العربية وبقروا الغناء أو تأجيله بدعوى الحزن وكان الأغنية عيب وحرام وما يصحش نفثي وقت الحرب بينما الغناء الذي يبقى أجيالاً وراء أجيال الذي يقال وقت الحرب.. وواضح أنهم لم يسمعوا أو يشاهدوا مقاطع الجنود المصريين في حرب الاستنزاف وعلى خط المواجهة كانوا يفتنون على السيمفونية الأغاني الوطنية والعربية في أوقات الراحة استعداداً للمعركة، عيب عليهم!

MONTASIRGABER@YAHOO.COM

كنوز الوطن



بقلم:

أيمن عدلى

الموقف المصري الثابت

في لعبة السياسة هناك من يحددون تغيير توابهم وفق مصالحهم الضيقة وتبديل مبادئهم وكأنها أزياء يتخاطرون منها ما يناسب الحدث، لكن تبقى الدول ذات الحضارة متمسكة بمبادئها وقائضها على أوطانها، ومصر نموذج لهذه الدول صاحبة الحضارة والتاريخ، لا تغير اتجاه القضية الفلسطينية بل لا تفكر حتى في أن تغير مبادئها أو أولوياتها، رغم أن الثمن قد يكون كبيراً، لكن مصر تظل متمسكة ليس بمجرد التضامن مع القضية وإنما بالدفاع عنها والسعي بلا توقف من أجلها، لا فرق بين ذلك بين قياد أو حكومة أو شعب، فالقضية الفلسطينية بالنسبة لنا كمصريين جزء لا يتجزأ من أمنا القومي، نفتاليم من أجله إن تطلب الأمر، والتاريخ على مدى أكثر من ٧٥ عاماً يؤكد هذا ويكشف حجم التضحيات التي قدمتها مصر للقضية الفلسطينية، وفي التصعيد العسكري الأخير كان موقف مصر السياسي والشعبي والعام هو الأوضح والأكثر حسماً في التأكيد على أنه لا قبول بأي محاولة لتصفية القضية وأنه لا مجال لعودة الاستقرار والأمن إلا بعد أن يحصل الفلسطينيون على حقوقهم المشروعة في دولتهم المستقلة على حدود يونيو ٦٧.

كما كان التحرك المصري المعامل الذي قادة الرئيس السيسي من أجل توفير المساعدات الإنسانية والإنعاشية، لأنه لا يزال الإصرار على دخولها رغم التعتن الإسرائيلي والفعل التي نجحت الجهود المصرية في كسر الحصار الإسرائيلي على غزة وإدخال الموجة الأولى من المساعدات، كما كان التحرك السياسي الكبير الذي قاده مصر ودبلوماسيتها لوقف الحرب والتصعيد العسكري، فكانت الاتصالات والمباحثات والمشاورات المصرية في كل اتجاه وفي أيام قبيلة نجحت مصر بتفاتها وعلاقتها الإقليمية في مؤتمر القاهرة للسلام من أجل أن تضع ثوابت القضية الفلسطينية أمام الجميع كما تضع أمامهم حقائق الواقع الملم الذي يعيشه الفلسطينيون بسبب الاحتلال وجرائمه ويسمع الأوروبيون رؤية مصر والعرب بشكل واضح.

هذا الجهد الضخم الذي بذلته مصر في أيام معدودة هو ترجمة لتوابتها التي تؤكد أن قضية فلسطين هي قضية مصر الأولى، وأنها لن تتخلى عنها، ولن تتوقف عن جديدها حتى يتحقق حلم الدولة الفلسطينية. وإذا كان الموقف المصري بشأن محاولات إسرائيل التهجير القسري للاجئين إلى سيناء، مرجحة أن هذا يعارض من الأمن القومي المصري وتجاوز للسيادة المصرية، فإنه أيضاً موقف يجسد حرص مصر الواضح على أن تظل فلسطين باقية ولا تتم تصفيتها أو إنهائها بالأعباء الإسرائيلية الخبيثة، فخرج الفلسطينيون من أرضهم معناه أن حلم دولتهم انتهى إلى الأبد وهذا ما لا تسمح به جرائمهم ويسمع الأوروبيون رؤية مصر والعرب بشكل واضح.

المؤكد أن موقف مصر من القضية لا يقل الزيادة من أحد بل هو موقف صامد واضح بقدره كل فلسطيني يحب وطنه، ويجترمه العالم، أما من يتلقون التعليمات من عواصم أخرى أو ينتهون لتيارات وجماعات لا تعرف بالوطن أصلاً فيؤلا، لا تهتموا بوزنهم ولا بمواقفهم لأنهم ينتفون مخططاً يستهدف بالأساس إبعاد مصر عن القضية الفلسطينية حتى يتسكروا من تنفيذ مخططاتهم التي لا تخدع فلسطين بل تخدم أجندات أخرى.

السينما الإسرائيلية الآلة الإعلامية الأكثر كذباً وفتكاً (١)

حنان أبو الضياء تكتب:

الإسرائيليون يرون أحياءهم «زهوراً» وأمواتهم «ملائكة»



فيلم «Tsahal» يقدم صورة متحيزة للجيش الإسرائيلي

فيلمه بما ينهك نزاهته كفتان ومتحدث باسم حقوق شعبي، ويذكر أنه تم استعباده من عملية اتخاذ القرار الأخيرة، لكنه أصر على ذلك وحصل على الاعتماد الكتابي الوحيد.

وصفت عملية «تم فيها تناول المخاوف الإسرائيلية فقط، والتعبير عن الآراء الإسرائيلية، والسماح بالنسج الإسرائيلية من التاريخ، وكانت وجهات النظر البديلة بساطة غير مقبولة، تتضمن أمثلة التغييرات التي تم إجراؤها على نص رزق ما يلي:

افتتح الفيلم بشرحة تشير إلى أن الهجوم الإسرائيلي على لبنان كان رداً على الهجمات الصاروخية عندما كان وقت إطلاق النار سارياً منذ أشهر-إزالة القنابل العنقودية والفسفورية والغارات الجوية الإسرائيلية. وإزالة مشهد يظهر آثار القصف الفوسفوري والعنقودي الإسرائيلي على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في بيروت (رغم وجوده في السيناريو منذ سنوات) تحول مثل طفل عربي يهجم بالفسفور إلى استهدافه بقنص ليلاني، الحد من هجمات الغارات الجوية الإسرائيلية كما هو موضح في البداية في النص، التخفيض عدد الهجمات الإسرائيلية مع زيادة العنف العربي، تصوير تجنيد الأطفال القسري بين الشباب الفلسطينيين.

خطت النص الأصلي لتصوير رد فعل الطيار الإسرائيلي بشكل إنساني على الضحايا العرب للصف الإسرائيلي. لم يتم تصوير هذا أبداً، وبدلاً من ذلك تغير إلى رد فعله على مقتل امرأة عربية بلا معنى على يد مجموعة من الميليشيات العربية، المشهد الأخير يدعو فهد عن وصوله إلى قرية أجداده وأراضيهم التي أن يفتنم، «بابا... أنا في البيت، تم تغيير هذا إلى «بابا... أنا هنا».

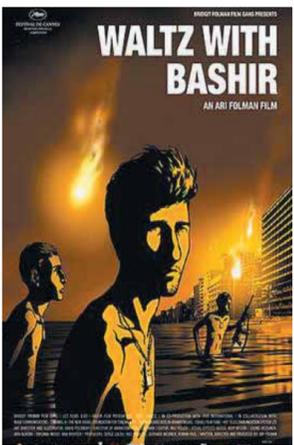
إسرائيل حريتي، ومن دونها أشعر بالمرى هذا كود لانزمان، الخرج الفرنسي الشهير المولود لعائلة يهودية مهاجرة، صديق سارتر، وجان دولوز، عشيق سيمون دو بوفوار.. المنتج والمخرج السينمائي، في مذكراته «أرنب باتاجونيا» (The Patagonian Hare) يتحدث لانزمان بتفصيل عن المحطات الرئيسية من حياته، وعلاقة لانزمان باليهود وعلاقة كل المولودين لثمة اجتماعية مهشمة، عند دعوة ديغول حظر بيع الأسلحة لإسرائيل (يونيو ١٩٦٧)، صرح لانزمان بأن «تدمير إسرائيل يعني إبادة ثانية ستكون أسوأ من المحرقة النازية».

إسرائيل وفظاظاتها أسوأ ما تركه في سجل مواقفه التي كانت مقاتلة وديابات تحولت إلى آليات الحياة، قدم في فيلمه «Tsahal»، صورة متحيزة للجيش الإسرائيلي منذ أن بدأ تصويره عام ١٩٨٧، وهي السنة نفسها التي اندلعت فيها الانتفاضة الفلسطينية الأولى، وانها بعد سبعة أعوام؛ وضع «إسحاق رابين» الجيش في خدمة لانزمان فأجرى مقابلات مكثفة مع كبار الضباط الإسرائيليين، كان فيها حميمياً ووداداً، أقرب إلى الشف، عانق الجنود في مدرسة الطيران، وأبدى إعجابهم بمعداتهم وأثنى على مظهرهم، يقول إنه أراد إظهار أن «الجنود في هذا الجيش الشباب أبناء فيليب مولر وأحفاده ورفاقه في المساء»، هم في العمق كيانهم، لكن الشارح اليوم هو أن لديهم «جيشاً يمثل انتصار الشعب اليهودي على نفسه بحمل السلاح»، في إشارة إلى أنهم مضطهدون لعدو.

يقول في «أرنب باتاجونيا» أنه عرض عليه أن يرى من معدات الجيش الإسرائيلي أكثر كثيراً مما طلبه «الطائرات بلا طيار، الاختراع الإسرائيلي الرائع» كانت المشاهد في الفيلم (تساهل) تشكل مقابلاً بصرياً مشدداً لما عرضه لانزمان في (شوا)، آليات الحياة كالتقطارات والشاحنات ظهرت كآلات موت في (شوا)، وآليات الموت في فيلم (تساهل) من طائرات مقاتلة وديابات تحولت إلى آليات حياة، حتى إن قسماً كبيراً من تساهل كان عبارة عن قصيدة لتفتي بديابة الـ «ميركافا» التي عرضها لانزمان ببطء، تنهت في الصحراء، تجسد عودة اليهود عبر الاستنزاف بالقوة «هل تحب الديابات؟ يسأل لانزمان جندياً شاباً- نعم أحبها، أحب قيادتها وأن أطلق النار منها، الديابة آلة جميلة».

تساهل فيلم عن الخلل باستخدام القوة، هكذا يمكن أن نسميه، يقول أحد الضباط فيه: «من أجل البقاء على قيد الحياة، علينا مطاردتهم، نهاجم، نهاجم، لكن وفق خطة». لا يدرى أحد على من يعود الضمير (هم) في «نطاردهم»، لم يشر الفيلم ذلك، ولم يسم «الأعداء» كذلك.

لقد كان دفاعه الشرش عن إسرائيل وفظاظاتها أسوأ ما تركه في سجل مواقفه التي كانت محط انتقاد متكرر دفعت متقنين من أمثال «ريجيس دوبريه» وغيره إلى توجيه رسالة مفتوحة له خلال العدوان الإسرائيلي على غزة عام ٢٠١٤، يطالبونه فيها بموقف إنساني يتجاوز للضحايا، ختمها «روني برومان» الطبيب الفرنسي اليهودي والرئيس السابق لمنظمة «أطباء بلا حدود» بالسؤال: «كيف ليهودي ناج من المحرقة أن يصطلم عن القاتل ويشيح النظر عن ضحاياها».



الكذب والجدال العقيم تقطعان محوريتان في عالم الدعاية الإسرائيلية، السينما الإسرائيلية هي الآلة الإعلامية التي استخدمها في طمس معالم الجرائم التي ترتكبتها الصهيونية، تحاول هذه الأفلام ترسيخ فكرة الضحية في عقول العالم. مقدمة أفلاماً تقرب الحقائق رأساً على عقب مثل «لبنان» (٢٠٠٩) و«فالس مع بشير» (٢٠٠٩) و«زيتون» (٢٠١٢).. حيث طمس الأبعاد الخلفية الأخلاقية المدنية للصراع، وتحول المحتل إلى ضحية بدلاً من المدنيين الفلسطينيين الذين تعرضت مدنهم ومخيماتهم للقصف والدمار.

جاء فيلم Lebanon الحاصل على جائزة الأسد الذهبي في مهرجان البندقية السينمائي الدولي السادس والسنتين، ليصبح أول فيلم من إنتاج إسرائيل يفوز بهذا الشرف، وفي إسرائيل نفسها أثار الفيلم بعض الجدل.

الفيلم يستند إلى شهادة ماعوز وتجربته كمجنّد إسرائيلي شاب خلال حرب لبنان، يونيو ١٩٨٢. تم إرسال ديباجة إسرائيلية وحيدة إلى جانب وحدة جيش صغيرة لتفتيش بلدة معادية دمرتها القوات الجوية الإسرائيلية تقريباً. يوجد داخل الدباجة أربعة مجندين شباب ليست لديهم خبرة قتالية: يتجنّد المدعى شموليك عندما أمر بإطلاق النار على سيارة

قادمة تستخدمها الميليشيات المحلية. أسفر ذلك أحد مقتل جندي إسرائيلي؛ وتم وضع جسده مؤقتاً في الخزان. عند وصولها إلى البلدة التي يفترض أنها خاضعة، تعرضت الدباجة لأضرار في هجوم صاروخي أدى أيضاً إلى مقتل مدنيين محليين. في يوم ١٢ سوري أسيراً في البداية بعد فترة وجيزة من أن يصعب من الواضح أن الرحلة الاستكشافية خرجت من مسارها ومعزولة في وضع خطير تصل الكناش المحلية «لتوجيه» الدباجة لكن دوافعهم سرعان ما تصبح مشبوهة؛ يتحدثون العربية التي لا يفهمها الجنود، يصف أحد أفراد الكناش للأسير السوري التعذيب الذي ينتظره بسبب الإحباط، لأن الطاقم لن يسلم السوري، تستدرج الكناش الدباجة إلى موقع تتعرض فيه لهجوم من مهاجمين غير مرتين. مقتل السائق يجال، أخيراً يخرج الطاقم من الظلام ليجدوا أنفسهم في حقل عباد الشمس ذي الإضاءة الساطعة.

«الرجل من الفولاذ، والديابة من حديد فقط»، هكذا تقول لافتة داخل الدباجة الإسرائيلية التي في مكان الأحداث طوال ٩٣ دقيقة التي يقضيها هذا الفيلم في دحض هذه الفكرة. يبدأ الفيلم في حقل عباد الشمس، وينتهي الفيلم بلقطة لديابة تقف في نفس الحقل بعد رحلتها إلى منطقة الحرب في لبنان عام ١٩٨٢، كما تلتقط ل يرحم مثل الحراب السوداء في حقل قمح فان جوح.

في الفيلم من تأليف وإخراج شموئيل ماعوز الذي اعتمد السيناريو على تجاربه الحاشية في سلاح المدرعات الإسرائيلي عندما كان شاباً، أثناء تصويره، تخبرنا ملاحظات الإنتاج أن أصيب بحمي لا يمكن تفسيرها بدعوى من التقدم، واستيقظ من سدة سطحت من الجدل المتشقق.

يتم صقل هذا الفهم الشخصي للكاتب للموضوع من خلال عسة مظلمة من رهاب الأماكن المغلقة؛ نحن لا نترك الدباجة أبداً طوال الفيلم بأكمله، وتكون محاصرين مع طاقم الجنود المكون من أربعة أفراد، الذين يقضون وقتهم إما متجمدين في الخوف أو يتشاجرون فيما بينهم وخاصة مع قاتلهم.

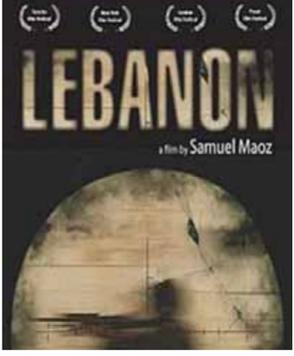
الصوت هو ما يسيطر الضوء على الفيلم- صوت محرك الديابة المرتعش والجشع، تتضمن لحظة الخطر الأقصى بعض موسيقى الفالس الغربية القديمة- التي يتم تشغيلها كمشقة شريرة للهجوم عندما يتم استدراج الديابة إلى داخل مبنى- وترتبط بطريقة ما ويشكل خيبت بالتهديد بالتعذيب الصادر عن الكناش العربية المسيحية.

يصعب أحياناً التمييز بين الرجال داخل الديابة- فكل شيء مضاء بشكل خافت أو يرى من الجانب- ولكن ما هو واضح هو أن هؤلاء الشباب الأربعة العاديين الذين تبلغ أعمارهم ٢٠ عاماً لا يريدون أن يكونوا هناك، ويتعرضون للمعاملة الوحشية والإضرار.. يرسم المخرج، الذي يعترف بقتل رجل أثناء فترة عمله، صورة لسيناريو ميتوس منه تماماً وفوقه ومخترق أخلاقياً لا يفوز فيه أحد.

قد تكون الديابة مصنوعة من الحديد، لكن الإنسان في هذا الفيلم ليس مصنوعاً من الفولاذ وبالتالي، القيادة المركزية، ذلك الصوت الصارخ الذي يعلا السيارة الصغيرة، يصف الجنود الإسرائيليين بالشفرة، أحياءهم «زهور» وأمواتهم «ملائكة». إن القيادة المركزية، كما ترى، هي صوت الله، والناس إما مزدهرون أو متقوقون بشكل مشرق في استشهادهم، وقد أكلهم الوحش بالفعل ويتحلمون.

المؤكد أن موقف مصر من القضية لا يقل الزيادة من أحد بل هو موقف صامد واضح بقدره كل فلسطيني يحب وطنه، ويجترمه العالم، أما من يتلقون التعليمات من عواصم أخرى أو ينتهون لتيارات وجماعات لا تعرف بالوطن أصلاً فيؤلا، لا تهتموا بوزنهم ولا بمواقفهم لأنهم ينتفون مخططاً يستهدف بالأساس إبعاد مصر عن القضية الفلسطينية حتى يتسكروا من تنفيذ مخططاتهم التي لا تخدع فلسطين بل تخدم أجندات أخرى.

عرض فيلم فانس مع بشير لأول مرة في مهرجان كان السينمائي عام ٢٠٠٨، حيث تناهض على جائزة السعفة الذهبية. وبعد ذلك، تلقى الفيلم استحساناً واسعاً من النقاد والجمهور على حد سواء، مع إشادة خاصة بموضوعاته ورؤسومه المتحركة وإخراجها وقصته وموسيقاها ماكس ريجتر، وحقق أكثر من ١١ مليون دولار في شباك التذاكر العالمي.



## اليوم.. الأهل يغادر إلى جنوب أفريقيا لمواجهة صن داوونز

# «كولر» يهدد بتجميد إمام عاشور.. ومدير الكرة يفشل في احتواء الأزمة

كتب - محمد اللاهوني:

تمر الأحداث سريعاً داخل أروقة النادي الأهلي بعد عبور عقبة سيمبا التنزاني بالتعادل الباهت بنتيجة ١-١ والصعود بفضل قاعدة التسجيل خارج الأرض بعد التعادل بنتيجة ٢-٢ في ربع نهائي الدوري الأفريقي. ورغم تاهل الأهلي إلى نصف النهائي لمواجهة ماميلودي صن داوونز الجنوب أفريقي إلا أن الأجواء داخل القلعة الحمراء تبدو على صفح ساخن بعد التصريحات القوية التي خرج بها السويسري مارسيل كولر المدير الفني للفريق ضد لاعبه إمام عاشور.

كولر رد بكل وضوح حول أسباب عدم مشاركة إمام عاشور في لقاءتي الذهاب والإياب أمام سيمبا، مؤكداً أن اللاعب لا يتدرب بالصورة المطلوبة ولا يعطى ١٠٠٪ من مجهوده في التدريبات. وأضاف المدرب السويسري أنه لا يتقبل فكرة خوض اللاعب التدريبات بمجهود أقل من المطلوب، وبالتالي سيخضع عاشور لفحص طبي جديد للتأكد من مدى جاهزيته ولكن في حالة ثبوت جاهزيته وتعافيه من إصابته في الساق فإنه لن يقبل بمثل هذه الأمور ولن يشرك لاعباً لا يؤدي بكل قوة في المران.

تصريحات المدرب السويسري فتحت الباب أمام أزمة حادة داخل غرف الملابس بطلها إمام عاشور الوافد الجديد من ميثيلاند الدنماركي



الأهلي تحظى عقبة سيمبا التنزاني بالدوري الأفريقي



بقلم:

صبري حافظ

### سر التنازل بمجلس «ليب»

لم يكن غريباً النجاح الكاسح لقائمة حسين لبب في انتخابات نادي الزمالك وبفارق كبير عن المنافسين رغم اختلافه مع البعض بان النجاح المميز لقائمة لبب سببه القائمة الموحدة وغياب المنافس القوي.

فالقائمة الواحدة دون شخصيات مميزة تعكس الثقة على أعضاء الجمعية العمومية الواعية لن تحقق أي نجاح، فالعيار ليس في القائمة أو من يرأسها فقط، وإنما ما تضمنه من أفراد بتخصصات متنوعة وكفاءات نادرة حققت تفوقاً على جميع الأصدقاء كرجال أعمال وتسويق ورياضة وإعلام وإدارة.

وكم من قوائم دون شخصيات مقنعة أو بقيادة هذه دون كفاءات في بقية المناصب وسقطت بسهولة ذريفاً أو نجح بعضها بقوة ذاتية وترك «القائد» سوء اختياره يفرق في مياه «ضحلة».

ولم يخف حسين لبب رئيس الزمالك هذه الحقيقة إذ أكد أنه مع انتهاء مهمته التي نجح فيها باللجنة الثلاثية التي قادت النادي قبل عامين تقريباً عكف على اختيار شخصيات ضمن قائمة موحدة لخوض الانتخابات المقبلة قادر بها أن يقود «سفينة» الأقدار، إلى بر الأمان، والرجل حدد هدفه مبكراً وخلفه وأخذ بالأسباب مؤمناً بقدراته وبقته فيمن معه من رجال قادرين على تحمل المسؤولية.

وجاء انضمام أحمد سليمان للمجموعة ليزيدها قوة لقائمة أعضاء الجمعية العمومية بشخصه كرجل شرس يعرف قيمة الانضباط والأمانة، وعمل في مجالات مختلفة وذاق معنى الانتصارات في عمله الحكومي أو الرياضي والفوز بثلاث بطولات أفريقية متتالية مع المنتخب لأول مرة في تاريخ مصر الكروي. فتشبع بقيمة وعظمة البطولات والنجاح حيث لا يرضى بأنصاف الحلول والإنجازات، شخصية نتجت من أمهات وبث فيها الروح والإصرار عليه، والأهم أن كل فرد يفهم دوره ولا يبحث عن الشو والكلمة عنده محسوبة ويعرف متى وكيف تخرج نوحها نادراً أن يجود بها الزمان خصوصاً في حراسة المرعى ومن الصعب احتوائها، وحسوته على أعلى الأصوات ليس فقط تشريفياً بقدر المسؤولية الملقاة على عاتقه.

وإذا كانت الكفاءات متوفرة فالنجاح قادم لتحقيق الطموحات، لما تتمتع به المجموعة من فكر ورغبة في الإحراز والإصرار عليه، والأهم أن كل فرد يفهم دوره ولا يبحث عن الشو والكلمة عنده محسوبة ويعرف متى وكيف تخرج نوحها نادراً أن يجود بها الزمان خصوصاً في حراسة المرعى ومن الصعب احتوائها، وحسوته على أعلى الأصوات ليس فقط تشريفياً بقدر المسؤولية الملقاة على عاتقه.

وإذا كانت الكفاءات متوفرة فالنجاح قادم لتحقيق الطموحات، لما تتمتع به المجموعة من فكر ورغبة في الإحراز والإصرار عليه، والأهم أن كل فرد يفهم دوره ولا يبحث عن الشو والكلمة عنده محسوبة ويعرف متى وكيف تخرج نوحها نادراً أن يجود بها الزمان خصوصاً في حراسة المرعى ومن الصعب احتوائها، وحسوته على أعلى الأصوات ليس فقط تشريفياً بقدر المسؤولية الملقاة على عاتقه.

وإذا كانت الكفاءات متوفرة فالنجاح قادم لتحقيق الطموحات، لما تتمتع به المجموعة من فكر ورغبة في الإحراز والإصرار عليه، والأهم أن كل فرد يفهم دوره ولا يبحث عن الشو والكلمة عنده محسوبة ويعرف متى وكيف تخرج نوحها نادراً أن يجود بها الزمان خصوصاً في حراسة المرعى ومن الصعب احتوائها، وحسوته على أعلى الأصوات ليس فقط تشريفياً بقدر المسؤولية الملقاة على عاتقه.

sabryhafez@hotmail.com

بعدها قرر كولر طرح الأمر أمام الجماهير عبر التصريحات الإعلامية. وأبدى كولر تحفظه على أداء إمام عاشور في التدريبات إشارة إلى شعوره بتراخي واستهتار اللاعب، وهو الأمر الذي جعل المدرب السويسري يهدد صراحة اللاعب بالتجميد وعدم منحه فرصة المشاركة مجدداً مع الأهلي بشكل أساسي رغم البداية القوية لعاشور. النقطة الأخرى في هذه الأزمة تتمثل في فشل خالد بيبو مدير الكرة في احتواء هذه الأزمة، وتقريب وجهات النظر بين اللاعب ومدربه، خاصة أن عاشور مازال يعيش شهوره الأولى داخل القلعة الحمراء.

ولم تكن هذه الأزمة الأولى التي يفشل فيها خالد بيبو داخل غرف ملابس الأهلي في بداية تجربته، بل سبق واشتكى المدرب السويسري من عدم تفهم لاعبي الفريق سياسة التدوير التي يتم تطبيقها نتيجة توالي المباريات.

في المقابل، تسافر بعثة الأهلي اليوم الخميس إلى جنوب أفريقيا لخوض لقاء ماميلودي صن داوونز الجنوب أفريقي يوم الأحد المقبل في ذهاب نصف نهائي الدوري الأفريقي.

ويخضع الثنائي محمود متولى وعمرو السولية لاعبي الفريق لاختبار أخير لحسم إمكانية سفرهما إلى جنوب أفريقيا، وإن كانت فرص متولى كبيرة في اللحاق بالمباراة بعد عودته للمشاركة في المران الجماعي.

## «بسيوني» يظهر «العين الحمراء» للاعبين الطلائع



كتبت- نورهان فضل:

هدد عبدالحميد بسيوني المدير الفني لفرق طلائع الجيش لاعبي فريقه بتوقيع عقوبات مالية قاسية واستبعاد المقصرين من التشكيل الأساسي، حال استمرار النتائج السلبية للفريق ببطولة الدوري الممتاز.

ويستعد الطلائع لمواجهة سيراميك في الرابعة عصر الأحد المقبل بإستاد جهاز الرياضة في الجولة الخامسة للدوري. ويستعد الفريق جهود النيجيري جودوين أوكوار وأحمد الشيخ في الك المباراة بعد تعافيهما من الإصابة. وأثبتت الأشعة التي خضع لها محمد حمدي زكي مهاجم طلائع الجيش إصابته بشد في العضلة الأمامية ليقبض عن الملاعب حوالي ٢ أسابيع، وبدأ مصطفى الخواجة لاعب الفريق تنفيذ برنامج التأهيل للتعافي من الجراحة الأخيرة التي خضع لها في عضلات البطن والتي استبعدته عن الملاعب لمدة شهر.

## «الشباب» تنفذ حملة لتعزيز المشاركة بانتخابات الرئاسة في ٧ محافظات



أشرف صبحي

من جانب آخر، أكد الدكتور أشرف صبحي وزير الرياضة، عمق العلاقات المصرية الروسية في مختلف المجالات، وتأكيد الدور الهام للرياضة في تعزيز التواصل والتبادل الثقافي بين البلدين، مشيراً إلى البرامج المشتركة بين الجانبين والتي يتم تنفيذها على صعيد الأنشطة الشبابية والرياضية.

جاء ذلك خلال استقبال وزير الشباب والرياضة، رئيس الاتحاد الدولي للملاكمة عمر كرميلف، في زيارة رسمية لقر وزارة الشباب والرياضة بالعاصمة الإدارية الجديدة.

وأوضح «صبحي» خلال اللقاء التزام وزارة الشباب والرياضة بتوفير بيئة مناسبة لتطوير الرياضة وتوثير الرعاية اللازمة للرياضيين، لافتاً إلى أهمية دعم الطب الرياضي وتعزيز التعاون مع الاتحاد الدولي للملاكمة.

كتبت- شيرين عجمي:

أعلنت وزارة الشباب والرياضة، عن مواعيد وأماكن تنفيذ الحملة القومية لتعزيز المشاركة السياسية لشباب مصر في الانتخابات الرئاسية القادمة بـ ٧ محافظات كمرحلة أولى وهي (القليوبية، قنا، دمياط، كفرالشيخ، المنوفية، الإسكندرية، الإسماعيلية) خلال الفترة من ٢٦ أكتوبر - ٢٨ نوفمبر، داخل مراكز الشباب والأندية.

تحمل الحملة شعار «شارك.. الكلمة كلمتك»، حيث تنفذ اللقاءات على مستوى الجمهورية بواقع ١٢٢ لقاء حوارياً، بمشاركة أساتذة متخصصين في العلوم السياسية والقانون الدستوري، وذلك في إطار الحملة القومية لتعزيز المشاركة السياسية في الانتخابات الرئاسية ٢٠٢٤.

## تاهل ثلاثي المصري لربيع نهائي بطولة الدوحة للإسكواش



كتبت- نورهان فضل:

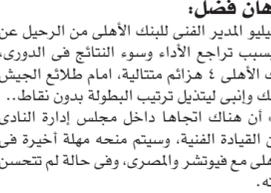
تاهل الثلاثي المصري طارق مؤمن وفارس دسوقي وعمر مسعد، لمنافسات ربع نهائي بطولة الدوحة الدولية المقامة على مجمع الشيخ خليفة، البالغ مجموع جوائزها ٥٠ ألف دولار.

وصعد طارق مؤمن نجم نادي الجزيرة بعد تفوقه على البرتغالي روي سواريس بنتيجة (٣-٠) في لقاء امتد ٣٠ دقيقة وجاءت نتائج أشواطه كالتالي: «١١-٨، ١١-٨، ١١-٦».

كما تاهل زميله فارس دسوقي نجم نادي سبورتنج بعد تغلبه على الهندي أنهي سينجه بنتيجة (٣-٢) في مباراة استغرقت ٥٩ دقيقة وجاءت نتائج أشواطها كالتالي: «٨-١١، ١١-٨، ١١-٤».

فيما تخطف عمر مسعد نجم نادي هيلوبوليس عقبة الإنجليزي سيمون هيربارت بنتيجة (٣-١)، في لقاء استمر ٣٢ دقيقة وجاءت نتائج أشواطه كالتالي: «١١-٦، ١١-٦».

## فرصة أخيرة لمدير البنك الأهلي



كتبت- نورهان فضل:

اقترب بابا فاسيليو المدير الفني للبنك الأهلي من الرحيل عن صفوف الفريق؛ بسبب تراجع الأداء وسوء النتائج في الدوري، بعد أن تلقى البنك الأهلي ٤ هزائم متتالية، أمام طلائع الجيش وبيراميدز والزمالك وإنه ليتبدل ترتيب البطولة بدون تقاطع.

وعلمت «الوفد» أن هناك اتجاه داخل مجلس إدارة النادي لرحيل المدرب عن القيادة الفنية، وسيتم منحه مهلة أخيرة في مباريات البنك الأهلي مع فيوتشر والمصري، وفي حالة لم تتحسن النتائج سيتم إقالته.



بابا فاسيليو



بقلم:

د. محمد دياب

### لحظات لا تتكرر..

ماذا حدث في مباريات سيمبا! ما هذا الكم الكبير في إضاعة الأهداف لقد أضاع مهاجمو الأهلي في كل مباراة ما يفوق العشرين فرصة مؤكدة وبشكل غير مفهوم وغير مسبقاً لقد تمتعت أن ضياع التركيز من الكلال وحتى سابق لكي يصرح ويبرر أن ما حدث كان بفعل السحر! والمعروف أن السحر مباح ومتواجد في أفريقيا بشكل كبير! ولكن هنا وفي هذه المباراة الواقع يقول إنه يوجد مشكلات كبيرة في الفريق، منها لمحة الغرور التي إصابات الكل بما فيهم الجهاز الفني! هناك مشكلاتان وهما عدم إحراز الأهداف من فرص مؤكدة وفي ذات الوقت سهولة تقبل الأهداف سهلة!

بالإضافة إلى ضياع التركيز من الكلال وحتى الآن لم ينتج موديسيت في إثبات وجوده مما زاد الحمل التنسي على كولر شخصياً ومهازي! وهنا أهمن في أن كولر أن يملك أن تقوم بالتنفيذ في التوقيت المناسب بمعنى قبل الدقيقة ١٦٠ كما عليك إعطاء الشناوي فترة راحة لإراحته وتجربة مصطفى شوير.. كما يجب أن يكون شغلك الشاغل هو العمل على إعادة التركيز للاعبين، وأخيراً علينا أن نعتبر هذه المباراة في طي النسيان لأنها مباريات لا تتكرر كثيراً، والمعروف أن الأهلي سيعود سريعاً إلى النعمة التي يحبها جمهوره ويجيد لعبها فريقهم.. إنها نعمة الفوز.

أما على الجانب الآخر فقد كان الإقبال الكبير على انتخابات نادي الزمالك منذ الساعة الأولى وبهذا الشكل غير المسبوق العمومية وشعورهم باسترداد ناديهم المختطف وعودته لهم! إنها لحظات تاريخية لا تتكرر كثيراً! ويجب تهنئة الجمعية العمومية على اختيار ممثلها في مجلس الإدارة.. وأتقدم بالتهنئة للمصديق الكبير الكابتن حسين لبب وكل قائمته وأتمنى لهم العمل على إخراج الزمالك مما وصل له! وبالفضل هذا ما حدث (نفسياً) وشاهدنا فريق كرة قدم تانى ويفوز على سموحة بالخمس، وهذا دليل على ما ذكرته، كل التمنيات الطيبة للرياضة المصرية.

mndiab@hotmail.com

## مجلس «ليب» يجتمع الأحد ويدعو «الخطيب» ورفاقه لزيارة النادي بروتكول تعاون بين الأهلي والزمالك



حسين لبب

من ناحية أخرى، يؤدي فريق الكرة مرانه الأخير بملعب الدفاع الجوي استعداداً للقاء إنبي المقرر غدا بإستاد عثمان أحمد عثمان بالجبل الأخضر في الجولة الخامسة لبطولة الدوري الممتاز، حيث يختار الكولومبي أوسوريو ٢٠ لاعبا للدخول في معسكر مغلق بأحد فنادق مدينة نصر.

وحرس المدير الفني على عقد جلسة مع اللاعبين حذر خلالها من الإفراط في الثقة بعد الفوز على سموحة في اللقاء السابق بخماسة، وعليهم أن يستمروا على هذا الأداء القوي والروح القتالية العالية من أجل استمرار الانتصارات.

وجه مجلس إدارة نادي الزمالك الجديد برئاسة حسين لبب الدعوة لتظهير في الأهلي لزيارة القلعة البيضاء، في الوقت الذي يحدده لفتح صفحة ناصعة للبيض بين القطبين الكبيرين، معرباً عن تقديره للتهيئة التي أرسلها محمود الخطيب بعد نجاح القائمة الموحدة في الانتخابات التي أجريت الجمعة الماضي.

وأكد لبب أنه من المقرر أن يتم عقد جلسة بين المجلسين بعد توقيع بروتوكول تعاون من أجل الحفاظ على حقوق النادين، وأن العلاقة ستشهد تعاملًا جديداً بعيداً عن المنافسة التقليدية بين القطبين باعتبارهما أكبر القلاع الرياضية في مصر والوطن العربي.

وتأجل أول اجتماع رسمي للمجلس الجديد من أمس إلى يوم الأحد المقبل، حيث اكتفى الأعضاء بعقد جلسات ودية لترتيب العديد من الملفات وتوزيع الأدوار بعد تسلم النادي رسمياً ويسعى المجلس لوضع أولويات وضوابط العمل في المرحلة المقبلة.

وترددت أنباء عن وصول المجلس إلى اتفاق مع أسامة جلال مدافع فريق بيراميدز، تهيئاً لضمه في فترة الانتقالات الشتوية في حال إنهاء أزمة إيقاف القيد والتي تم تكليف عمرو آدم عضو مجلس الإدارة بهذا الملف ويسعى المجلس من خلال صندوق التبرعات الخاصة بعدد من رجال الأعمال وتبلغ بحسب تأكيدات هشام نصر نائب الرئيس ٢٠٠ مليون جنيه، يسعى إلى تسديد الغرامات ورفع القيد.

## «صلاح» يقود ليفريول أمام تولوز في أقوى مواجهات الدوري الأوروبي



محمد صلاح

على موسم ليفريول الإنجليزي الجارى، حيث توج هذا الأسبوع بجائزة لاعب شهر سبتمبر في البريميرليج، بناء على تصويت الجماهير.

وأبدى صلاح سعادته بالجائزة، وقال إنه شعور جيد أن أساعد فريقى على الفوز بالمباريات، وأكد أن التتويج بالجوائز من جانب المشجعين يجعلنى أبذل أقصى جهدى، مشيراً إلى أنه ورفاقه سيقاتلون على الفوز في كافة المباريات.

الفوز ٢-٢ ذهاباً أو الخسارة ١-٢ إياباً. وسجل صلاح ٨ أهداف لفريق ليفريول هذا الموسم بواقع ٧ في الدوري الإنجليزي، وهدف في الدوري الأوروبي، ليتصدر ترتيب هدافي الريزير بكل المسابقات هذا الموسم الجارى.

ويحتل صلاح المركز الثاني في ترتيب هدافي الدوري الإنجليزي الممتاز حتى الآن، بفارق هدفين من جانب الشجين يجلنى أبذل أقصى جهدى، مشيراً إلى أنه ورفاقه سيقاتلون على الفوز في كافة المباريات.

كتيبة الريزير امام تولوز، حيث يعانى من ندرة الأهداف ضد الأندية الفرنسية، فلم يحرز ضدها إلا هدفاً واحداً في ٤ مباريات، خاضها بكافة المسابقات والبطولات، وهذا الهدف احرزته في شباك أوليبيك ليون في الدوري الأوروبي في موسم ٢٠١٦-٢٠١٧.

وكان يلعب صلاح وقتها لفريق روما الإيطالى. وعلى صعيد دوري أبطال أوروبا، خاض محمد صلاح مباراتين ضد فرق فرنسية، أمام باريس سان جيرمان في دور المجموعات نسخة ٢٠١٨-٢٠١٩، ولكن الفرعون المصرى لم يسجل أو يصنع سواء في

كتبت- أحمد كيلانى:

يخوض ليفريول مواجهة قوية على ملعبه أمام تولوز الفرنسية، في العاشرة مساء اليوم في الجولة الثالثة بدور المجموعات بالدوري الأوروبي.

وقدم ليفريول بقيادة المدرب الألماني يورجن كلوب بداية مثالية في دور المجموعات بالدوري الأوروبي، حيث حقق انتصاريين وتصدر المجموعة الخامسة، يليه تولوز برصيد ٤ نقاط جمعتهما من فوز وتعادل. ويسعى محمد صلاح نجم وهداف ليفريول لتحسين سجله ضد أندية فرنسا، وذلك حين يقود

## مؤتمر علوم الآثار والفلك في الحضارات الإنسانية.. فبراير المقبل

دراسة علوم الفلك في الحضارات الإنسانية، ومنها: المصرية القديمة، والعراقية القديمة، واليونانية الرومانية، وحضارة شبه الجزيرة العربية، والفينيقية، وحضارة شمال أفريقيا، وخطا الحضارة الإسلامية، مع تسليط الضوء على علم الآثار الفلكي، بالإضافة إلى استعراض جهود الدولة في الحفاظ على الآثار المرتبطة بحركة الأجراس السماوية وتمتمة السياحة الثقافية، وبين ملامح النهضة العلمية لعلوم الهيئة والآلة في ظل الحضارة الإسلامية والعربية، بيان ثراء اللغة العربية في تسمية الأجرام السماوية، وترجمة المخطوطات العلمية الفلكية القديمة، وبناء قاعدة بيانات توظف النهوض بعلوم الفلك في مجال علوم الآثار.

كلية الآثار،  
قال الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية إن المؤتمر يستهدف النهوض بعلوم الفلك والآثار من خلال بناء قاعدة بيانات توثق إسهامات العلماء في هذا المجال، وإعلان مدينة القاهرة عاصمة ثقافية فلكية شاهدة على الحضارات، وتعزيز الوعي بالتراث الفلكي وتاريخه وأثره في الحضارات الإنسانية،  
وأضاف أن المؤتمر يستهدف تاصيل التكامل بين علم الفلك وعلم الآثار من خلال الدراسات البيئية، تسليط الضوء على البحوث والدراسات التي تتحور حول علوم الفلك في الحضارات الإنسانية، وبين أهمية

**كتبت- سناء حشيش؛**  
أعلن مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف عن انطلاق المؤتمر الدولي الحادي عشر بالتعاون بين مركز الأزهر العالمي للفلك الشرعي وعلوم الفضاء بالمجمع ومركز الدراسات البردية والنقوش بكلية الآثار جامعة عين شمس، بعنوان «علوم الآثار والفلك في الحضارات الإنسانية» في الفترة من ١١ إلى ١٢ فبراير القادم، برعاية فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر، وبرئاسة د. نظير عياد الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية، ود. حسام طنطاوي عميد



### خط أحمر لا شأن له جوجول بالموضوع

بقلم:  
سليمان جودة

أدهشني جدًا أن نشغل على مواقع التواصل إلى هذا الحد بما قيل عن إن خرائط جوجول لا تضع اسم سيناء في مكانه على الخريطة، وأنها تترك المكان خاليًا دون اسم ولا مسمى.. وكان محرك جوجول هو الذي سيقرر ما إذا كانت سيناء مصرية؟  
لقد عادت سيناء إلى الوطن الأم في نصر أكتوبر ١٩٧٢، وكانت عودتها بالكثير من الدم والدعوى والعرق، وهذا ما يجعل الأشغال بما قيل من خرائط جوجول اشتغالًا في غير مكانه.. فهو اشتغال من نوع اللغو لا أكثر. وإذا كانت العودة قد اكتملت في ٢٥ أبريل ١٩٨٢، فإن مساحة صغيرة للغاية قد بقيت من بعد هذا التاريخ، وكانت هذه المساحة هي أرض طابا على رأس خليج العقبة.

والغريب حقًا أن الإسرائيليين تصوروا وقتها أن مصر يمكن أن تتقاضى عن هذه المساحة الصغيرة، وأن استرداد سيناء إلا قليلًا جدًا يمكن أن يجعل القاهرة تغض البصر عن مساحة طابا التي لا تكاد تذكر، إذا ما قورنت بمساحة سيناء كلها.

ولكنهم فوجئوا بما لم يكونوا يتوقعونه، وفوجئوا بما لم يكن في خيالهم ولا في تصورهم، وفوجئوا بأن المصريين مصرمون على أن تعود طابا كما عادت سيناء بالضبط، حتى ولو كانت مساحة طابا مترا مربعا لا أكثر.

وكان علينا أن نخوض معركة دبلوماسية أمام المحكمة الدولية، وكانت معركة لا تقل قوتها ولا في إصرارها عن معركة النصر في أكتوبر، ثم إنها كانت معركة طويلة النفس لأقصى حد ممكن، لأنها كانت كذلك فإنها دامت سبع سنوات كاملة، فلما جاء مارس ١٩٨٩ قضت المحكمة الدولية بمصرية طابا، وبين أن لا شك فيه ولا ظن.

ولا شيء علينا أن نذكره ونذكره في كل مناسبة أتت فيها سيرة لسيناء، إلا معركة استرداد طابا بتفاصيلها المثيرة، لأن فيها ما يقطع كل لسان يمكن أن يذكر سيناء بسوء، ولأن فيها ما يجعل كل مصري يبق في أن بلاده لا تنقرط على أي أرض ولا تساموا، وأن الأدلة على هذا الأمر كثيرة، ولكن طابا تظل أقوى دليل.

خرائط جوجول ليست هي التي تقرر إذا ما اتصل الموضوع بسيناء، ولكن المصريين هم الذين يقررون، وما عدا ذلك فسفسلة لا فائدة فيها ولا جدوى منها.



### مصر لا تتاجر بمواقفها السياسية

بقلم: د. هاني سري الدين

أمرا غير قابل للنقاش أو البحث في حضور قادة وساسة دول العالم يمثل خطوة استباقية عظيمة سيكتب عنها المؤرخون مستقبلا.  
وعلى الرغم من عدم اتفاق القمة على قرار ختامي موحد، فإن مصر نجحت في حشد ممثلي واحد وثلاثين دولة على مستوى القادة والزعماء ورؤساء الحكومات ووزراء الخارجية لتدين العنف واستهداف المدنيين وتحت على وقف جرائم الحرب، وإغاثة المدنيين المحاصرين، والعودة لاستئناف مفاوضات السلام، وهو نجاح يحسب للدبلوماسية المصرية ويؤكد ما سبق وقلته قبل أسبوعين في هذا المكان من أن الحرب الدائرة في فلسطين ستبث للعالم كله أن مصر هي الطرف الأقدر على لعب دور قوى في الوساطة لتهدئة الأوضاع وعدم التصعيد حقا للدماء.

وتصور رغم المشاهد الحزنة والأنياب المفعمة التي تتوالى من غزة، أن فرض السلام مازالت ممكنة، وأن العقلاء، وعلى رأسهم مصر بقيادة ونخبة وكواد دبلوماسية يمكن أن يلعبوا دورا عظيما في التهدئة، سعيا لحل الدولتين، وسلام على الأمة المصرية.

تلاحم المصريين شعبًا وجيشًا في الثلاثين من يونيو، ضربة قاسمة لسيناريو تقسيم الدول العربية وصناعة شرق أوسط جديد.. جاء موقف مصر الحاسم والقاطع برفض صفقة القضية الفلسطينية، وربما لا يدري كثيرون في مصر والعالم العربي، أن الضغوط كانت هائلة، والمغربيات أيضا كبيرة، إلا أن مصر الكبيرة لا تتفاوض على مبادئها وثوابتها التاريخية، ولم تكن الدعوة لمؤتمر القاهرة للسلام، إلا مكاشفة ومصارحة لصراع عالمها العربي ومع شتى دول العالم والقوى الكبرى في أن مصر لن تسمح بتصفية القضية الفلسطينية، وكانت رسالة مصر الواضحة على لسان قائدها وزعيمها عبدالفتاح السيسي أن الأمن القومي المصري خط أحمر، في وقت يعي الجميع أن مصر لديها واحد من أقوى جيوش العالم، ولديه القدرة بالفعل على حماية الأمن القومي المصري، ولم يفتأ مصر تصرح أن موقفها القوي من القضية الأمريكية عن تأثير أحداث غزة على الدول العربية، بأن الموقف المصري الصلب والمتشدد أربك الحسابات، مجرد زلة لسان أدت إلى حذف التصريح واختفائه بعد دقيقتين، وإنما يؤكد التصريح على قدرة مصر بالفعل على المواجهة وفرض التوازن الاستراتيجي في هذه المنطقة التي تتعرض لاستنزاف مستمر لا يدركه البعض.

حفظ الله مصر



### مصر لا تتاجر بمواقفها السياسية

بقلم: د. هاني سري الدين

المصرية قلوب الجميع، مختلفت توجهاتهم السياسية، وأسعد حتى أولئك الذين اختلفوا في بعض الرؤى والسياسات مع النظام الحاكم، ففي وقت الشدائد يتوحد الضمير الوطني تحت راية واحدة من أجل الوطن.  
وفي رأيي فقد كانت قمة السلام التي احتضنتها القاهرة في الحادي والعشرين من أكتوبر الحالي، بمثابة علامة فارقة والكبرياء تهدر بركة وكرامة أمام كافة التحديات، لتكرر أمام العالم كله أنها لا تبني مواقفها ولا تتاجر بقضايا الأمة العربية، وفي القلب منها قضية فلسطين مهما كانت الظروف.  
لقد أثلج الموقف التاريخي للقيادة



### مؤتمر القاهرة للسلام «الكاشف»

بقلم: عبد العزيز النحاس

هي حق مشروع في الدفاع عن النفس في تأكيد كاشف عن الوجه الحقيقي للغرب وتوجهاته ونواياه.  
● الجديد في هذه الأزمة الكاشفة، أن بعض الدول العربية، لا تتعلم من أخطائها ومن دروس الماضي، ومازالت تتعامل مع الغرب التي يتزها ويستترزف موارد على أنه الضامن لحمايتها، وذهب البعض لأبعد من ذلك عندما اعتقد أن إقامة علاقات مع إسرائيل هي ضمانة لرسوخ علاقته بأمريكا والغرب.. أما الأسوأ والأخطر هو ما يعتقده الجيل الجديد من أفكار هدامة تجاه الدولة المصرية وإضعافها، وهو أمر تكشفت ملامحه في مواقف كثيرة كان أبرزها الموقف السلبية تجاه سد النهضة الأنبوبي، ثم الحرب الداخلية في السودان ودعم الانقلاب على الجيش السوداني، وتكرار نفس الأمر في الأزمة الليبية الداخلية، وكلها قضايا ذات تأثير مباشر على الأمن القومي المصري بشكل خاص والأمن القومي العربي بشكل عام، وعندما



### مصر لا تتاجر بمواقفها السياسية

بقلم: د. هاني سري الدين

منذ انفجار الأوضاع في غزة، تتوالى الأحداث والمفاجآت، ليس على المستوى الإقليمي فحسب، وإنما على المستوى الدولي بشكل عام.. إذ بات من الواضح حالة الانقسام الشديد بين الشمال والجنوب، والتي تحددت بشكل قاطع في كتل الغرب الذي يضم الولايات المتحدة الأمريكية ودول أوروبا الغربية، في مواجهة دول الجنوب التي تضم أفريقيا وآسيا وروسيا وأمريكا الجنوبية، وربما يشتمل البعض، كيف لتكتل مثل هذا يتحدى أكثر من ثلثي العالم، ويفرض إرادته على المجتمع الدولي بأسره في قضية كاشفة وواضحة المعالم بحيث لا تقبل التأويل، وهي الاعتراف الدولي باحتلال إسرائيل للأراضي الفلسطينية بالقوة وتهمير الشعب الفلسطيني من أرضه لعقود طويلة، وتجسيد القرارات الدولية التي صدرت من مجلس الأمن الدولي، والجمعية العامة للأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية، التي أكدت على حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته في حدود الرابع من يونيو عام ٦٧ طبقا لقرارات الشرعية الدولية، ولم تتدفق حتى الآن!!.. ولأن هذا التكتل له منهج واضح إرادته بالقرعة سواء كانت عسكرية أو الاقتصادية وتكتولوجية.



### مؤتمر القاهرة للسلام «الكاشف»

بقلم: عبد العزيز النحاس

منذ انفجار الأوضاع في غزة، تتوالى الأحداث والمفاجآت، ليس على المستوى الإقليمي فحسب، وإنما على المستوى الدولي بشكل عام.. إذ بات من الواضح حالة الانقسام الشديد بين الشمال والجنوب، والتي تحددت بشكل قاطع في كتل الغرب الذي يضم الولايات المتحدة الأمريكية ودول أوروبا الغربية، في مواجهة دول الجنوب التي تضم أفريقيا وآسيا وروسيا وأمريكا الجنوبية، وربما يشتمل البعض، كيف لتكتل مثل هذا يتحدى أكثر من ثلثي العالم، ويفرض إرادته على المجتمع الدولي بأسره في قضية كاشفة وواضحة المعالم بحيث لا تقبل التأويل، وهي الاعتراف الدولي باحتلال إسرائيل للأراضي الفلسطينية بالقوة وتهمير الشعب الفلسطيني من أرضه لعقود طويلة، وتجسيد القرارات الدولية التي صدرت من مجلس الأمن الدولي، والجمعية العامة للأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية، التي أكدت على حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته في حدود الرابع من يونيو عام ٦٧ طبقا لقرارات الشرعية الدولية، ولم تتدفق حتى الآن!!.. ولأن هذا التكتل له منهج واضح إرادته بالقرعة سواء كانت عسكرية أو الاقتصادية وتكتولوجية.



### مصر لا تتاجر بمواقفها السياسية

بقلم: د. هاني سري الدين

منذ انفجار الأوضاع في غزة، تتوالى الأحداث والمفاجآت، ليس على المستوى الإقليمي فحسب، وإنما على المستوى الدولي بشكل عام.. إذ بات من الواضح حالة الانقسام الشديد بين الشمال والجنوب، والتي تحددت بشكل قاطع في كتل الغرب الذي يضم الولايات المتحدة الأمريكية ودول أوروبا الغربية، في مواجهة دول الجنوب التي تضم أفريقيا وآسيا وروسيا وأمريكا الجنوبية، وربما يشتمل البعض، كيف لتكتل مثل هذا يتحدى أكثر من ثلثي العالم، ويفرض إرادته على المجتمع الدولي بأسره في قضية كاشفة وواضحة المعالم بحيث لا تقبل التأويل، وهي الاعتراف الدولي باحتلال إسرائيل للأراضي الفلسطينية بالقوة وتهمير الشعب الفلسطيني من أرضه لعقود طويلة، وتجسيد القرارات الدولية التي صدرت من مجلس الأمن الدولي، والجمعية العامة للأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية، التي أكدت على حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته في حدود الرابع من يونيو عام ٦٧ طبقا لقرارات الشرعية الدولية، ولم تتدفق حتى الآن!!.. ولأن هذا التكتل له منهج واضح إرادته بالقرعة سواء كانت عسكرية أو الاقتصادية وتكتولوجية.



### مؤتمر القاهرة للسلام «الكاشف»

بقلم: عبد العزيز النحاس

منذ انفجار الأوضاع في غزة، تتوالى الأحداث والمفاجآت، ليس على المستوى الإقليمي فحسب، وإنما على المستوى الدولي بشكل عام.. إذ بات من الواضح حالة الانقسام الشديد بين الشمال والجنوب، والتي تحددت بشكل قاطع في كتل الغرب الذي يضم الولايات المتحدة الأمريكية ودول أوروبا الغربية، في مواجهة دول الجنوب التي تضم أفريقيا وآسيا وروسيا وأمريكا الجنوبية، وربما يشتمل البعض، كيف لتكتل مثل هذا يتحدى أكثر من ثلثي العالم، ويفرض إرادته على المجتمع الدولي بأسره في قضية كاشفة وواضحة المعالم بحيث لا تقبل التأويل، وهي الاعتراف الدولي باحتلال إسرائيل للأراضي الفلسطينية بالقوة وتهمير الشعب الفلسطيني من أرضه لعقود طويلة، وتجسيد القرارات الدولية التي صدرت من مجلس الأمن الدولي، والجمعية العامة للأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية، التي أكدت على حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته في حدود الرابع من يونيو عام ٦٧ طبقا لقرارات الشرعية الدولية، ولم تتدفق حتى الآن!!.. ولأن هذا التكتل له منهج واضح إرادته بالقرعة سواء كانت عسكرية أو الاقتصادية وتكتولوجية.



### مصر لا تتاجر بمواقفها السياسية

بقلم: د. هاني سري الدين

منذ انفجار الأوضاع في غزة، تتوالى الأحداث والمفاجآت، ليس على المستوى الإقليمي فحسب، وإنما على المستوى الدولي بشكل عام.. إذ بات من الواضح حالة الانقسام الشديد بين الشمال والجنوب، والتي تحددت بشكل قاطع في كتل الغرب الذي يضم الولايات المتحدة الأمريكية ودول أوروبا الغربية، في مواجهة دول الجنوب التي تضم أفريقيا وآسيا وروسيا وأمريكا الجنوبية، وربما يشتمل البعض، كيف لتكتل مثل هذا يتحدى أكثر من ثلثي العالم، ويفرض إرادته على المجتمع الدولي بأسره في قضية كاشفة وواضحة المعالم بحيث لا تقبل التأويل، وهي الاعتراف الدولي باحتلال إسرائيل للأراضي الفلسطينية بالقوة وتهمير الشعب الفلسطيني من أرضه لعقود طويلة، وتجسيد القرارات الدولية التي صدرت من مجلس الأمن الدولي، والجمعية العامة للأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية، التي أكدت على حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته في حدود الرابع من يونيو عام ٦٧ طبقا لقرارات الشرعية الدولية، ولم تتدفق حتى الآن!!.. ولأن هذا التكتل له منهج واضح إرادته بالقرعة سواء كانت عسكرية أو الاقتصادية وتكتولوجية.



### مؤتمر القاهرة للسلام «الكاشف»

بقلم: عبد العزيز النحاس

منذ انفجار الأوضاع في غزة، تتوالى الأحداث والمفاجآت، ليس على المستوى الإقليمي فحسب، وإنما على المستوى الدولي بشكل عام.. إذ بات من الواضح حالة الانقسام الشديد بين الشمال والجنوب، والتي تحددت بشكل قاطع في كتل الغرب الذي يضم الولايات المتحدة الأمريكية ودول أوروبا الغربية، في مواجهة دول الجنوب التي تضم أفريقيا وآسيا وروسيا وأمريكا الجنوبية، وربما يشتمل البعض، كيف لتكتل مثل هذا يتحدى أكثر من ثلثي العالم، ويفرض إرادته على المجتمع الدولي بأسره في قضية كاشفة وواضحة المعالم بحيث لا تقبل التأويل، وهي الاعتراف الدولي باحتلال إسرائيل للأراضي الفلسطينية بالقوة وتهمير الشعب الفلسطيني من أرضه لعقود طويلة، وتجسيد القرارات الدولية التي صدرت من مجلس الأمن الدولي، والجمعية العامة للأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية، التي أكدت على حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته في حدود الرابع من يونيو عام ٦٧ طبقا لقرارات الشرعية الدولية، ولم تتدفق حتى الآن!!.. ولأن هذا التكتل له منهج واضح إرادته بالقرعة سواء كانت عسكرية أو الاقتصادية وتكتولوجية.



### النظافة صحة وسلامة» حملة تدشنها وزارة التضامن

**كتب - طارق يوسف؛**  
أطلقت وزارة التضامن الاجتماعي حملة «النظافة صحة وسلامة.. أحمى نفسك وأسرتك»، لتوعية الأسر التي تحصل على مساعدات برنامج الدعم التقني «تكافل وكرامة»، على العادات السليمة للوقاية من أمراض الشتاء، حيث توضح كيفية الحفاظ على نظافة المنزل والمنطقة المحيطة به كأحد سبل الوقاية من انتقال العدوى وانتشار الفيروسات خاصة مع قرب حلول فصل الشتاء، وتستهدف حملة «النظافة صحة وسلامة.. أحمى نفسك وأسرتك»، توعية أسر برنامج الدعم التقني «تكافل وكرامة»، وكافة الأسر المستفيدة من تدخلات الحماية الاجتماعية بالعامات السليمة للوقاية من أمراض الشتاء، ينفذ الحملة برنامج «وعي للتمتية المجتمعية»، بمشاركة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والاتحاد الأوروبي، والجمعيات الأهلية وجمعيات تنمية المجتمع، ووسائل الإعلام الجماهيري ومصحات التواصل الاجتماعي.

وتشهد الحملة تنظيم عدد من الندوات والتجمعات وأضافت المؤسسة، أن التدريب هدفه مساعدة السيدات أصحاب البصمات والمؤثرات في مجتمعاتهن على نشر قصصهن وتجاربهن من خلال تدريبهن على كل ما يخص عملية صناعة المحتوى، مضيفة أنه أقيمت الأونة الأخيرة الدور الفعال للنساء في صناعة المحتوى على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث مكنتهن هذه الوسائل من تحقيق أهدافهن الشخصية والمهنية، سواء بمثابة فرص عمل جديدة أو فرص لريادة الأعمال الخاصة بهن وتأسيس مشروعهن المهني.

وأضافت المؤسسة، أن التدريب هدفه مساعدة السيدات أصحاب البصمات والمؤثرات في مجتمعاتهن على نشر قصصهن وتجاربهن من خلال تدريبهن على كل ما يخص عملية صناعة المحتوى، مضيفة أنه أقيمت الأونة الأخيرة الدور الفعال للنساء في صناعة المحتوى على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث مكنتهن هذه الوسائل من تحقيق أهدافهن الشخصية والمهنية، سواء بمثابة فرص عمل جديدة أو فرص لريادة الأعمال الخاصة بهن وتأسيس مشروعهن المهني.

وأضافت المؤسسة، أن التدريب هدفه مساعدة السيدات أصحاب البصمات والمؤثرات في مجتمعاتهن على نشر قصصهن وتجاربهن من خلال تدريبهن على كل ما يخص عملية صناعة المحتوى، مضيفة أنه أقيمت الأونة الأخيرة الدور الفعال للنساء في صناعة المحتوى على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث مكنتهن هذه الوسائل من تحقيق أهدافهن الشخصية والمهنية، سواء بمثابة فرص عمل جديدة أو فرص لريادة الأعمال الخاصة بهن وتأسيس مشروعهن المهني.

وأضافت المؤسسة، أن التدريب هدفه مساعدة السيدات أصحاب البصمات والمؤثرات في مجتمعاتهن على نشر قصصهن وتجاربهن من خلال تدريبهن على كل ما يخص عملية صناعة المحتوى، مضيفة أنه أقيمت الأونة الأخيرة الدور الفعال للنساء في صناعة المحتوى على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث مكنتهن هذه الوسائل من تحقيق أهدافهن الشخصية والمهنية، سواء بمثابة فرص عمل جديدة أو فرص لريادة الأعمال الخاصة بهن وتأسيس مشروعهن المهني.

### بدء الاحتفالات بمولد «الحسين»

**كتب- أحمد الجعفري؛**  
بدأت الاحتفالات بمولد الإمام الحسين بسجده المقام بوسط القاهرة القديمة على أن يحتفل الطرقي الصوفية بالليله الختامية يوم ٧ نوفمبر المقبل، وتتميز الأوقاف الأمسيات الدينية والثقافية بالمسجد بمشراكة كبرى مع كبار علماء الأزهر الشريف، فيما تبدأ الطرق المختلفة احتفالاتها بمحيط مسجد مولانا الحسين، ويحتفل المصريون بمولد الإمام الحسين مرتين خلال السنة، الأولى في شهر شعبان وذلك بمناسبة مولده الشريف الذي وقع في اليوم الثالث من هذا الشهر عام ٤ للهجرة في المدينة المنورة، وكذلك يحتفلون في الأسيوع الأخير من شهر ربيع الآخر به المولد الثاني، وهي ذكرى وصول الرأس الشريف لابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في مدينة عسقلان في فلسطين لتستقر في مصر.  
الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب هو فريد النبي محمد.. وولد في المدينة المنورة في الثالث من شعبان سنة أربع من الهجرة، وعاش مع والده النبي محمد نيفا وست سنوات، وشهد مع والده معارك الجمل وصفين ومعارك الخوارج، وشارك بعد وفاة أبيه في فتح أفريقيا وآسيا، استشهد في وستين من الهجرة، وهو أول سبعة وخمسين عاما، كان الحسين شبيها بالنبي محمد في الشكل والأخلاق، وكان معروفا بشجاعته وقيامته على الحق، وكان مدافعا عن الإسلام وأهله. وللإمام الحسين سبعة أبناء، منهم علي بن الحسين زين العابدين، ومحمد بن الحسين، وله خمس بنات، منهن فاطمة بنت الحسين، وزينب بنت الحسين.

### العسل الأسود لا منافس له في العالم



ضمن استراتيجية الدولة لدعم أصحاب المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر، ما لها من دور فعال في النمو الاجتماعي والاقتصادي، فضلا عن المساهمة الهامة للحرف التراثية في الحفاظ على الهوية الوطنية والثراء الثقافي والحضارى لمصر.  
ووضع برنامج التسمية المحلية عدة شروط إلزامية لاختيار العصارات التي سيتم تطويرها، ضمن كتل العسل الأسود، وتضمنت هذه الشروط أن تكون العصارة تعمل منذ عام ٢٠١٨ أو قبل ذلك، على أن يلتزم صاحب العصارة بجميع اشتراطات استشارى الأيزو للعصارة في موعد أقصاه شهر مايو ٢٠٢٤.

ووضع برنامج التسمية المحلية عدة شروط إلزامية لاختيار العصارات التي سيتم تطويرها، ضمن كتل العسل الأسود، وتضمنت هذه الشروط أن تكون العصارة تعمل منذ عام ٢٠١٨ أو قبل ذلك، على أن يلتزم صاحب العصارة بجميع اشتراطات استشارى الأيزو للعصارة في موعد أقصاه شهر مايو ٢٠٢٤.

### مصر وفلسطين عبر العصور في يوم ثقافى فنى لأطفال الأنفوشى

**كتبت- هدير وجدى ؛**  
استقبل قصر ثقافة الأنفوشى، أطفال مدينة شباري الخير، في احتفالية ثقافية فنية ضمن برنامج الهيئة العامة لتصور الثقافة برئاسة عمرو السيوسنى.  
بدأت الفعاليات بقرعة فنية لفرقة أطفال أوبرا عربي، استمرارا لاحتفالات البوبيل الذهبي لنصر أكتوبر، تضمنت باقة متنوعة من الفقرات الاستعراضية بمصاحبة الأغاني الوطنية منها: «صوت بلادى، صورة، دولا مين»، إلى جانب الفقرات المقدمة للأطفال منها: «أيام الأسبوع، معانا ريال، جرس الأنفوشى» وغيرها من الفقرات التي نالت إعجاب الحضور بقيادة المخرجة رنا بركات.  
أعقب ذلك عرض ٣ حلقات من المسلسل الكرتونى «بطل من سيناء» الذي يتناول أحداث النصر.

